

الزهد في الشعر "الدُّنْيَا الْمُنْغَصَّةُ" لأبي العتاهية
(دراسة سيميائية لميكايل ريفاتير)

رسالة الماجستير

إعداد:

دحية حنيف الفواد

الرقم الجامعي: ٢١٠٣٠١٢١٠٠١٨



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

الزهد في الشعر "الدُّنْيَا الْمُنْغِصَةُ" لأبي العتاهية
(دراسة سيميائية لميكاثل ريفاتير)

إعداد:

دحية حنيف الفواد

الرقم الجامعي: ٢١٠٣٠١٢١٠٠١٨

المشرف الأول:

الدكتور حلمي سيف الدين

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١

المشرفة الثانية:

الدكتورة معصمة

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٢٢٠٦٠٤٢٠٢٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ
الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ

(QS. Al-Qashash [28]: 77)

إهداء

بكل سرور وسعادة أهدي هذه الرسالة إلى:

أبي المكرّم مخلص حسين

أمي المحترمة نور الصافية

عائلي الأعزّاء بني حسين دار المقيمين

حبيبي المحبوبة ستي خديجة أبو ديانساري

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : دحية حنيف الفواد

الرقم القيد : ٢١٠٣٠١٢١٠٠١٨ :

العنوان : الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية (دراسة سمبوطيقية لميكاثل ريفاتير)

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

مالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٣

الموافق،

المشرفة الثانية

المشرف الأول


الدكتور معصمة، الماجستير


الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١ رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٢٢٠٦٠٤٢٠٢٤

المعرفة اعتماد،

رئيس قسم ماجستير اللغة العربية وأدبها



الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية (دراسة سيميائية

لميكاثل ريفاتير)، التي أعدها الطالب:

الاسم : دحية حنيف الفواد

رقم الجامعي : ٢١٠٣٠١٢١٠٠١٨

قد قدمها الطالب أمام اللجنة المناقشة وقرر نجاحها واستحقاق قبول شرط درجة الماجستير

في اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، بتاريخ ٠٣ يوليو سنة ٢٠٢٣ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

أ.د. أوريل بحر الدين

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

د. سوتامان

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

د. حلمي سيف الدين

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٣١٠٠١

د. معصّة

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٢٢٠٦٠٤٢٠٢٤

رئيسا مناقشا

مناقشا خارجيا

مشرفا ومناقشا

مشرفة ومناقشة

اعتماد

رئيس قسم ماجستير اللغة العربية وأدبها

أ.د. ولدانا وركاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



أ.د. واحد موريجي

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٢٠٢٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : دحية حنيف الفواد

الرقم الجامعي : ٢١٠٣٠١٢١٠٠١٨

العنوان : الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية (دراسة سيميائية لميكاثل ريفاتير)

أقر بأن هذا البحث الذي أعدته لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وأدبها كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

تحرير بمالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٣ م

الباحث



دحية حنيف الفواد

رقم القيد : ٢١٠٣٠١٢١٠٠١٨

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم. الصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القيامة، أما بعد.

قد تم كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية (دراسة سميوطيقة لميكايل ريفاتير). فأشكر شكرا جزيلا لكل شخص الذي يعطيني الحماسة والمساعدة لإتمام هذا البحث الجامعي، وخصوصاً إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين الماجستير، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور واحد مورني الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها لمرحلة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الدكتور حلمي سيف الدين الماجستير والدكتورة معصمة الماجستير، المشرفان في تأليف هذا البحث، جزاكم الله أحسن الجزاء، ويأمل الباحث أن تكافئكم الله سبحانه وتعالى بوفرة في الدنيا والآخرة، وأيضا أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للآخرين.
٥. الأساتذة الكرام في قسم اللغة العربية وأدبها لمرحلة الماجستير.
٦. الأصدقاء الأحباء.

مالانج، ٥ يونيو ٢٠٢٣

الباحث،

دحية حنيف الفواد

مستخلص البحث

الضواد، دحية حنيف. (٢٠٢٣). الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية (دراسة سمبوطيقية لميكائل ريفاتير). رسالة الماجستير. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الدكتور حلمي سيف الدين. المشرفة الثانية: الدكتورة معصمة.

الكلمات الرئيسية: الزهد، أبو العتاهية، دراسة سمبوطيقية، الشعر العربي

الزهد من الأخلاق الإسلامية الهامة التي يمتلكها كل مسلم. لأنه مع الزهد يتذكر المرء الحياة بعد العالم الأبدى. الحياة البشرية ليست الحياة في هذا العالم فحسب، بل هي أيضاً الحياة الآخرة بعد وفاة شخص ما. في هذه الحالة، فإن العمل الأدبي في شكل قصيدة لأبي العتاهية بعنوان "الدنيا المنغصة" له معنى عميق فيما يتعلق بمستوى الزهد في الصوفية. فكانت أهداف هذه الدراسة (١) معرفة أشكال الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية، و (٢) معرفة معاني الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية.

نوع البحث المستخدم هو بحث وصفي نوعي مبني على دراسات أدبية مع نظرية السيميائية لميكائل ريفاتير. مصادر البيانات في هذه الدراسة نوعين وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية. مصادر البيانات الأولية مأخوذة من قصيدة بعنوان الدنيا المنغصة في ديوان أبو العتاهية، وكتاب الرسالة القشيرية للإمام زين الدين أبي القاسم القشيري كمرجع في الزهد في الصوفية. مصادر البيانات الثانوية مأخوذة من مقالات المجالات والكتب المتعلقة بالسيميائية لميكائل ريفاتير والشعر العربي. تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي تقنيات القراءة وتقنيات تدوين الكتابة. تقنيات تحليل البيانات المستخدمة هي التحليل السيميائية لميكائل ريفاتير.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود شكلين من أشكال الزهد في شعر الدنيا المنغصة، وهما الزهد الحقيقي؛ حقاً أزال دنياه في قلبه، والزهد الصوري؛ شخص هدفه الآخرة فقط ولكن في قلبه وعقله لا يزال الدنيا. وجد الكاتب (١) ٧ بيانات من الزهد الحقيقي، و (٢) ٧ بيانات من الزهد الصوري. وهناك معاني الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" وهي (١) تغيير في المعنى، يتكون من الإستعارة والكناية والتجسيد والتشبيه. (٢) انحراف المعنى من الغموض والتناقض والهراء. (٣) إبداع المعنى من القافية. إن معنى الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" هو أن الزاهد لا يضع الدنيا في قلبه ولا يحبها ولا يريد إلا درجة العليا عند الله سبحانه وتعالى في جنته. وهذا يدل على أن المؤمن أن ينفذ كل ما أمر الله له وأن يبتعد عن كل نواهيه بإخلاص حتى لا يرى الدنيا من وجهة رأي قلبه. فحياته لآخرته فحسب.

ABSTRACT

Fawad, Dihyat Haniful. 2023. Zuhud in The Poem “Al-Dunya Al-Munghisoh” by Abu Al-Atahiyah (Michael Riffaterre’s Semiotics Study). THESIS. Master of Arabic Language and Literature, Postgraduate Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Advisors: (I) Dr. Helmi Syaifuddin, M.Fil.I (II) Dr. Muassomah, M.Si, M.Pd.

Keywords: Zuhud, Abu Al-Atahiyah, Semiotics Study, Arabic Poetry

Zuhud is one of the important Islamic morals that every Muslim has. Because with zuhud, one is reminded of life after the eternal world. Human life is not only life in this world, but also the afterlife after someone dies. In this case, the literary work in the form of a poem by Abu Atahiyah entitled Addunya Al-Munaghishoh has a deep meaning regarding the level of asceticism in Sufism. So, the aims of this study were (1) to find out the forms of zuhud in Addunya Al-Munaghishoh's poem by Abu Atahiyah, and (2) to understand the meaning of zuhud in Addunya Al-Munaghishoh's poem by Abu Atahiyah.

This study uses a qualitative descriptive research method which is based on literary studies with Michael Riffaterre's semiotic theory. This study uses two types of data sources, namely primary data sources and secondary data sources. The primary data sources were taken from a poem entitled Addunya Al-Munaghishoh in Diwan Abu Atahiyah and the book "Arrisalah Al-Qusyairiyah" written by Imam Zainuddin Abi Al-Qasim Al-Qusyairi as a reference on zuhud in Sufism. Secondary data sources were taken from journal articles, books related to Michael Riffaterre's semiotics and Arabic poetry. Data collection techniques used are reading techniques and note-taking techniques. The data analysis technique uses Michael Riffaterre's semiotic analysis.

The results of this study indicate that there are two forms of zuhud in Addunya Al-Munaghishoh's poetry, namely zuhud hakiki; really has removed his world in his heart, and zuhud shury; someone whose goal is only for the hereafter, but in his heart and mind there is still the world. The writer found (1) 7 data of intrinsic zuhud, and (2) 7 data of shury zuhud. Then there are indirect expressions in Addunya Al-Munaghishoh's poetry, namely (1) displacing of meaning, consisting of metaphor, metonymy, personification, and simile. (2) distorting of meaning, consisting of ambiguity, contradiction, and nonsense. (3) creating of meaning, consisting of qofiyah or rhyme. This shows that a believer should always carry out all of Allah's commandments and stay away from all His prohibitions wholeheartedly, so that he does not see the world from the perspective of his heart. A person can be said to be zahid if he has succeeded in giving up everything he loves in the world to gain a degree with Allah and the gifts of heaven. And as long as he lives in the world, nothing but worship for the afterlife.

ABSTRAK

Fawad, Dihyat Haniful. 2023. Zuhud Pada Puisi “Al-Dunya Al-Munghishoh” Karya Abu Al-Atahiyah. TESIS. Magister Bahasa dan Sastra Arab, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: (I) Dr. Helmi Syaifuddin, M.Fil.I (II) Dr. Muassomah, M.Si, M.Pd.

Kata Kunci: Zuhud, Abu Al-Atahiyah, Kajian Semiotika, Puisi Arab

Zuhud adalah salah satu akhlak Islam yang penting dimiliki oleh setiap muslim. Karena dengan zuhud, seseorang mengingatkan akan kehidupan setelah dunia yang abadi. Kehidupan manusia bukan hanya kehidupan di dunia saja, tetapi juga ada kehidupan akhirat setelah seseorang meninggal dunia. Dalam hal ini, karya sastra berupa puisi karya Abu Atahiyah yang berjudul *Addunya Al-Munaghishoh* memiliki makna yang sangat dalam mengenai hakekat zuhud dalam ilmu tasawuf. Maka, tujuan penelitian ini adalah (1) mengetahui bentuk-bentuk zuhud dalam puisi *Addunya Al-Munaghishoh* karya Abu Atahiyah, dan (2) memahami makna zuhud dalam puisi *Addunya Al-Munaghishoh* karya Abu Atahiyah.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian deskriptif kualitatif yang didasari atas kajian sastra dengan teori semiotika Michael Riffaterre. Penelitian ini menggunakan dua jenis sumber data, yaitu sumber data primer dan sumber data sekunder. Sumber data primer diambil dari puisi berjudul *Addunya Al-Munaghishoh* dalam *Diwan Abu Atahiyah* dan kitab “*Arrisalah Al-Qusyairiyah*” karangan Imam Zainuddin Abi Al-Qasim Al-Qusyairi sebagai referensi mengenai zuhud dalam ilmu tasawuf. Sumber data sekunder diambil dari artikel jurnal, buku-buku yang berkaitan dengan semiotika Michael Riffaterre dan puisi arab. Teknik pengumpulan data yang digunakan adalah teknik baca dan teknik catat. Teknik analisis data menggunakan analisis semiotika Michael Riffaterre.

Hasil penelitian ini menunjukkan adanya dua bentuk zuhud pada puisi *Addunya Al-Munaghishoh* yaitu zuhud hakiki; benar-benar telah menghilangkan dunianya di dalam hatinya, dan zuhud shury; seseorang yang tujuannya hanya untuk alam akhirat, tetapi di hatinya dan di pikirannya masih terdapat dunia. Penulis menemukan (1) zuhud hakiki 7 data, dan (2) zuhud shury 7 data. Kemudian adanya makna zuhud pada puisi *Addunya Al-Munaghishoh* yaitu (1) pergeseran arti; terdiri dari metafora, metonimi, personifikasi, dan simile. (2) penyimpangan arti; terdiri dari ambiguitas, kontradiksi, dan nonsense. (3) penciptaan arti; terdiri dari qofiyah atau rima. Hal ini menunjukkan bahwa penyair memberi nasehat dalam syairnya bahwa seorang muslim seharusnya selalu mengerjakan segala perintah Allah dan menjauhi segala larangan-Nya dengan sepenuh hati, sehingga dirinya tidak melihat dunia dari kaca mata hatinya. Seseorang dapat dikatakan zahid jika dirinya telah berhasil merelakan segala sesuatu yang ia cintai di dunia untuk memperoleh derajat di sisi Allah dan hadiah surga. Dan selama ia hidup di dunia, tidak lain hanya beribadah untuk akhiratnya kelak.

محتويات البحث

| | |
|----|-----------------------------------|
| أ | استهلال |
| ب | إهداء |
| ج | موافقة المشرف |
| د | اعتماد لجنة المناقشة |
| هـ | إقرار أصالة الباحث |
| و | شكر وتقدير |
| ز | المستخلص باللغة العربية |
| ح | المستخلص باللغة الإنجليزية |
| ط | المستخلص باللغة الإندونيسيا |
| ي | محتويات البحث |
| م | قائمة الجداول |

الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة

| | |
|---|---------------------------|
| ١ | أ. خلفية البحث |
| ٣ | ب. أسئلة البحث |
| ٣ | ج. أهداف البحث |
| ٣ | د. أهمية البحث |
| ٤ | هـ. حدود البحث |
| ٤ | و. الدراسات السابقة |

الفصل الثاني: الإطار النظري

| | |
|----|---------------------------|
| ١٤ | المبحث الأول: الزهد |
| ١٤ | أ. مفهوم الزهد |
| ١٨ | ب. أنواع الزهد |

- ج. مقامات الزهد ١٩
- المبحث الثاني: السيميائية ٢٠
- أ. مفهوم السيميائية ٢٠
- ب. السيميائية لميكاثل ريفاتير ٢٢

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ومنهجه ٢٨
- ب. البيانات ومصادرها ٢٨
- ج. أسلوب جمع البيانات ٢٩
- د. تحليل البيانات ٣٠

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

- المبحث الأول: أشكال الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية ٣٤
- أ. الزهد الحقيقي ٣٤
- ب. الزهد الصوري ٣٦
- المبحث الثاني: معاني الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية ٤٠
- أ. تغيير المعنى ٤٠
- ب. انحراف المعنى ٤٣
- ج. إبداع المعنى ٤٦

الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

- أ. أشكال الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية ٤٧
- ب. معاني الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية ٥٢

الفصل السادس: الخاتمة

- أ. ملخص نتائج البحث ٥٩
- ب. التوصيات ٥٩
- ج. الإقتراحات ٦٠
- قائمة المصادر والمراجع ٦١

قائمة الملاحق

- ٦٥ أ. نشأة و حياة أبي العتاهية
- ٦٦ ب. شعر أبي العتاهية
- ٧٠ السيرة الذاتية

قائمة الجداول

| | | |
|----|-------|---|
| ٧ | | الجدول ١. الدراسات |
| ٣٣ | | الجدول ٢. أشكال الزهد الحقيقي |
| ٣٧ | | الجدول ٣. أشكال الزهد الصوري |
| ٤٠ | | الجدول ٤. معاني الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" (تغيير المعنى) |
| ٤٣ | | الجدول ٥. معاني الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" (انحراف المعنى) |

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. خلفية البحث

في تعاليم الصوفية، يجب على من يريد أن يصل إلى معرفة الله أن يمر عبر الدرج أو من حيث الصوفية تسمى مقامات. الزهد في التصوف إحدى من المقامات. المقامات في التصوف منها التوبة والورع والزهد والفقر والصبر والشكر والتوكل والرضا وغير ذلك. يذكر الصوفيون أنه لا فرق بين التمتع في شكل ممتلكات وغيرها وبين الفقر والضيقة. لأن كل ما يشعر به ويملكه ليس سوى اختبار قدمه الله سبحانه وتعالى في هذا العالم الفاني. ويستند هذا الإدراك إلى كلام الله سبحانه وتعالى في سورة الأنعام الآية ٣٢: "وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّرُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ".

المراد من هذه الآية أن المتعاع الدنيا لحظة ولا أبدا. إذن، فلا تخدع الناس ملذات الدنيا وتغفل الاهتمام بشؤون الآخرة. وبحسب رؤية الصوفيين فإن العالم بكلّ حياته المادية هو مصدر العصيان وسبب السيئات التي تسبب الضرر والمعصية. لذلك، يجب على من سيكون صوفيا أن يصبح زاهداً أولاً، أي يتجاهل الحياة الدنيوية (مقيط، ٢٠٢٠، ص. ٣٨).

ممارسة الزهد مخصصة للإنسان ليكون قادراً على تطهير نفوسهم وأرواحهم. في العالم الباطني، يكون تطهير الروح على شكل إدراك أعمق للذات البشرية. على أمل أن يكون الناس الإهتمام على نمط حياة بوعي كامل، من خلال إعادة اكتشاف قيم ومعاني الحياة الأخلاقية والمعنوية المليئة بالمعنى الروحي في التصوف. فإن الزهد من الأخلاق الإسلامية الهامة التي يمتلكها كل مسلم. لأنه مع الزهد يتذكر المرء الحياة بعد العالم الأبدي. الحياة البشرية ليست الحياة في هذا العالم فحسب، بل هي أيضاً الحياة الآخرة بعد وفاة شخص ما.

الصوفيون مثل الإمام الغزالي والشيخ عبد القادر الجيلاني والإمام القشيري وأبو العتاهية ونحوهم، فلماذا يُعرفون بأنهم من أتباع الصوفية؟ نعرف هذا من أعمالهم في شكل كتابة مثل تأليف الكتب، والديوانات التي تحتوي على القصائد، وما إلى ذلك. إذا كان الإمام الغزالي والشيخ عبد القادر الجيلاني والإمام القشيري هم من المؤلفين الكتب عن التصوف أو الزهد، لا لأبي العتاهية. أبو العتاهية هو الصوفي والزاهد عُرف بديوانه "الديوان لأبي العتاهية" بعضهم يحتوي على القصائد الزهدية التي صورها أبو العتاهية، منها كموضوع "الدنيا المنغصة" و "لا تعشق الدنيا" و "اللذات أضغاث أحلام" وما إلى ذلك.

لذلك، يستخدم هذا البحث الديوان لأبي العتاهية كموضوع البحث خاصة في الشعر "الدنيا المنغصة". فهذا الشعر لم يُبحث قبله في أي كتابة كانت. وهذا الشعر يتكلم عن الزهد. لمعرفة معنى الزهد الوارد في الشعر، فإن دراسة السيميائية هي أفضل طريقة لاستخدامها في بحث الشعر. فإن تحليل الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية للحصول على معاني الزهد باستخدام النظرية السيميائية للشعر أمر مثير للاهتمام. لأن في ذلك الشعر وجد كثير من أشكال الزهد تحتوي على الأبيات، مثل ما يلي:

المرء آفته هوى الدنيا # والمرء يطغى كلما استغى

إني رأيت عواقب الدنيا # فتركت ما أهوى لما أخشى

الجمل أعلاه تتحدث أن الشاعر أبا العتاهية أعطى النصيحة والوعظ للمرء أن الدنيا آفة له والشاعر يدعى إلى المرء أن يترك الدنيا بوجه حبها، أن لا يحب الدنيا وما فيها لأن الدنيا مبدئية ودانا. فلذا، هذا البحث وسيم للباحث لنيل التفاسير من الأبيات في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية بعد ما وجد الباحث أشكال الزهد فيه. يتأثر هذا بتعبير الشاعر الذي هو دائما يكتب الأشعار الدينية، إما تتحدث عن الزهد، وإما الصوفي، وإما التوحيد، وغير ذلك.

للبحث عن معلومات حول موضوع البحث، يستخدم الباحث النظرية السيميائية لمنظور ميكائيل ريفاتير. باستخدام هذه النظرية، يمكن أن تساعد الباحث في إيجاد أشكال الزهد وأيضا تفسير علامات الزهدية في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية. يحتوي الأبيات الشعر يتعلق بموضوع هذا البحث ويعتبر ذات صلة كبيرة بمناقشة في هذه المناسبة. بالتالي، فإن الأهداف من هذه الدراسة للتعريف عن أشكال الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية و معرفة وفهم تفسير الأبيات في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية عند ميكائيل ريفاتير. أما فوائد البحث في إضافة البصيرة اللغوية في دراسة السيميائية الموجودة في الشعر أو القصيدة، وذلك لتوفير المعرفة للباحثين والقراء حول معاني الزهد وأشكالها الموجودة في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية.

ب. أسئلة البحث

بناء على الوصف الذي تم تقديمه في خلفية البحث أعلاه، لدى الباحث صيغتان لمشكلتين لتركيز البحث على الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية باستخدام دراسة سمبوتوقية لميكائيل ريفاتير، بما في ذلك:

١. ما أشكال الزهد في الشعر الدنيا المنغصة لأبي العتاهية؟
٢. ما معاني الزهد في الشعر الدنيا المنغصة لأبي العتاهية؟

ج. أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة التي تمت صياغتها، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما يلي:

١. معرفة أشكال الزهد في الشعر الدنيا المنغصة لأبي العتاهية.
٢. معرفة معاني الزهد الشعر الدنيا المنغصة لأبي العتاهية.

د. أهمية البحث

كانت الأهمية التطبيقية لهذا البحث. يرى الباحث أنها تنقسم إلى ثلاثة النواحي، وهي:
 أولاً: أهمية للباحث نفسه هي زيادة الفهم الأصح عن المعنى الزهد وتطبيق نظرية السيميائية للشعر
 عند ميكائيل ريفاتير في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية.
 ثانياً: أهمية للقارئ هي زيادة العرفة في الفهم عن الأشكال ومعاني الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة"
 لأبي العتاهية بالمنظور السيميائية لميكائيل ريفاتير. لأن فهم عن الأشكال ومعاني الزهد في
 الشعر بالمنظور السيميائية ميكائيل ريفاتير مناسبة جداً في الأعمال الأدبية بخلاف الشعر.
 ثالثاً: أهمية للباحث المستقبل هي كمراجع لدراسات السيميائية للشعر مماثلة في المستقبل.

هـ. حدود البحث

بحثت هذه الدراسة بالشعر في الديوان لأبي العتاهية مع مقدمة عن السيميائية وفقاً لميكائيل
 ريفاتير. أخذ الباحث شعراً واحداً بعنوان "الدنيا المنغصة" من الديوان لأبي العتاهية لأن هذا الشعر
 يحتوي على معاني الزهدية وهذا الشعر لدى كثير من الأبيات الوافرة. استخدم الباحث دراسة
 سمبوتيقية لميكائيل ريفاتير لمراجعة هذا البحث لأن ريفاتير له النظرية الخاصة لتحليل عن الشعر
 تسمى بالسيميائية الشعرية.

و. الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بهذه الدراسة البحثية. منها:

(١) "تحليل معنى الشعر "أراك" بقلم ك. هـ. مصطفى بصري دراسة سمبوتيقية لميكائيل ريفاتير"
 في حومانیکا، المجلد ٢٧، رقم ٢، (٢٠٢٠) لمحمد حسن صديق ومهاجرين طاهر عام
 ٢٠٢٠. تناقش هذه الدراسة المعنى الوارد في قصيدة "أراك" للكاتب ك. مصطفى بصري
 مع نهج نظرية السيميائية لميكائيل ريفاتير. كانت نتيجة البحث معنى قصيدة "أراك" عن
 وجود الله في كل ما يفعله العبد.

(٢) "حالة المرأة في قصيدة "كتاب الحب" لزار قبّاني (تحليل سمبوطيقية ريفاتير) في الفتين، المجلد. ٤، العدد ١ يناير - يونيو (٢٠٢١) لنور العسقي وفوفي فبرياني عام ٢٠٢١. تناقش هذه الدراسة موقف المرأة وحالتها في أبيات الشعر لزار قبّاني بعنوان كتاب الحب. ينتج هذا البحث أمرين: أولاً، اكتشاف معنى وضع المرأة الوارد في سطور شعر كتاب الحب. ثانياً، احصل على سورة الحجات الآية ١٣ على شكل هيبوجرام في هذه الورقة التي هي أساس خلق الشعر.

(٣) "الشعر الكوليرا لنازك الملائكة (دراسة سمبوطيقية لميكائل ريفاتير) في أعجمي، المجلد. ٩، رقم. ٢ سبتمبر (٢٠٢٠) لنور نيل الرحيم عام ٢٠٢٠. تناقش هذه الدراسة المعنى الوارد بطريقة الإكتشافية والإرتجاعية في الشعر "الكوليرا" لنازك الملائكة. توضح نتائج هذه الدراسة أنه في قراءة الاستدلال، لا يزال شعر الكوليرا يدل على المعنى. في القراءة التأويلية، أنتج نموذجاً (شكل الكلام هو جوهر القصيدة) يقرأ يا شبه الحائضة ما أبقيت "أيها الأشباح التي لا تترك شيئاً" و لا شيء سوى أحزن الموت "ما من شيء سوى الموت المحزن". يمكن للنموذج أن ينتج مصفوفة شعرية تدور حول طبيعة الموت من منظور فلسفي. إن الهيبوجرام الذي تقوم عليه هذه القصيدة هو جوهر الموت الذي يجب أن يأتي لجميع سكان الأرض.

(٤) "تحليل الشعر: لو أننا لم نفترق" لفاروق جويدة (سمبوطيقية ريفاتير) في الفتين، المجلد. ٢، العدد ١ يناير - يونيو (٢٠١٩) لجيجي سولستيا وعبد اللطيف عام ٢٠١٩. تناقش هذه الدراسة تحليل الشعر من خلال السيميائية لميكائل ريفاتير إما بقراءة إكتشافية وإما بقراءة إرتجاعية في الشعر لو أننا لم نفترق لفاروق جويدة. وتظهر نتيجة هذا البحث أن هذا الشعر هو تعبير عن حزن عميق بسبب الانفصال عن الحبيب الذي سببه مصير الموت. لذا من الانفصال جعله يعاني من هشاشة حياته حتى فقد القوة في نفسه لمواصلة

حياة جديدة. اختفى التفكير بالتمني مع الحبيب مثل ضوء خافت فجأة. ولكن وراء الحزن العميق هناك اعتقاد إيجابي فيما بعد سيظهر نجم جديد ينير الأيام.

(٥) "قراءة السيميائية لميكاثل ريفاتير في ديوان الإمام الشافعي عن حث على التعلم وفضيلة المعلم" في ديوان، المجلد. ٥، رقم. ١ (٢٠١٩) لأحمد رائس عام ٢٠١٩. تناقش هذه الدراسة عن الحث على التعلم وفضيلة المعلم بنظرية سمبوطيقية لميكاثل ريفاتي في ديوان الإمام الشافعي. ودلت نتائج البحث نقد بقراءة هيورستيك وهرميونتك في ديوان الإمام الشافعي عن التشجيع والحث على التعلم وفضل العالم وجد متركس في الشعر "العلم والتقوى" يعني إشارة بأن اعتبار حياة الشاب في علمه والتقوى له. وأما هيفوغرام أي مناسبة لذلك الشعر هو كلمة الحكمة بعنوان "سبيل العلم". وتلك المناسبة تتعلق بالعلاقة المشابهة ويدل أيضا بأن اعتبار حياة الشاب في علمه والتقوى له. ولذلك لا بد لشباب أن يصبر في التعلم وفي مواجهة الصعوبات عند التعلم.

(٦) "مفهوم الزهد في فكرة التصوف لهمكا" لمحمد إلهام (٢٠١٤). رسالة الماجستير. كلية الدراسات العليا، جامعة ألودين الإسلامية الحكومية مكسار. تناقش هذه الدراسة عن وجود الزهد في الإسلام وأسلوب التصوف عند فكرة همكا، ونظرة همكا لمفهوم الزهد وأهميته في الحياة العصرية. شخص يرغب في أن يكون فقيراً، ومستعداً لأن يكون غنياً، ومستعداً لأن لا يملك ثروة، ومستعداً لأن يكون مليونيراً، ولكن تلك الثروة ليس لأن أحداً ينسى الله تعالى ويهمل الالتزامات كخلائق الله تعالى.

(٧) "الدنيا كاللذة أضغاث أحلام (الدراسة السيميائية في شعر أبي العتاهية" في إجال، المجلد. ٣، رقم. ١ (٢٠٢١) لعبد اللطيف. تناقش هذه الدراسة عن معنى الشعر "الدنيا كاللذة أضغاث أحلام" لأبي العتاهية بنظرية ميكاثل ريفاتير. وهذا الشعر يبحث عن معاني الزهد. بك الدنيا وخذاعتها. يوجد الهايوجرام الفعلي وراء هذه القصيدة في سورة العنكبوت، الآية ٦٤، و الهايوجرام المحتمل لهذه القصيدة هو العالم والثروة، والحياة

في هذا العالم مؤقتة فقط، ويجب على البشر عدم إعطاء الأولوية لحياة هذا العالم على الحياة الآخرة.

٨) "الزهد في مذهب التصوف" في حسبة، المجلد ١٤، الرقم ١ (٢٠١٧) لمحمد حافيون. تناقش هذه الدراسة عن مفهوم الزهد الذي عمله الصوفيون أ جزء من المفاهيم الذي يصدر من عملية الإسلام، أو المفهوم قصد به الصوفيون في منهج دراسة التصوف الذي يعلمون به. نتائج دراسة المؤلف لمصادر الأدب المختلفة، أن مفهوم وممارسة الزهد في تعاليم الصوفية هو مفهوم ناشئ عن التعاليم الإسلامية (القرآن والحديث) وهو أمر لا بد منه لممارسته للأشخاص الذين يريدون تحقيق المعرفة في الله سبحانه وتعالى. ممارسة الزهد هو نموذج يحتذى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصدقائه. في الممارسة العملية، يصنف قادة الصوفية عدة مستويات، بدءاً من أدنى مستوى للانضباط إلى أعلى مستوى، اعتماداً على مستوى قدرة الشخص الذي يمارسه.

الجدول ١. الدراسات السابقة

| رقم | الباحث/ة | موضوع البحث | أهداف البحث | منهج البحث | نتائج البحث |
|-----|-----------------------------|---|---|------------|---|
| ١ | محمد حسن صديق ومهاجرين طاهر | تحليل معنى الشعر "أراك" بقلم ك. ه. مصطفى بصري دراسة سمبوطيقية لميكاثل ريفاتير | يبحث هذا البحث في معنى قصيدة "أراك" للكاتب كياهي الحاج أحمد مصطفى بصري التي كتبها مايكل | نوعي وصفي | كانت نتيجة البحث معنى قصيدة "أراك" عن وجود الله في كل ما يفعله العبد. |

| | | | | | |
|---|--------------------------|---|---|-----------|---|
| | | ريفاتير بشكل شبه آلي. | | | |
| ٢ | نور العسقي وفوفي فبرياني | حالة المرأة في قصيدة "كتاب الحب" لترار قبّاني (تحليل سمبوتيقية ريفاتير) | يهدف هذا البحث إلى فحص وضع المرأة وحالتها في شعر نزار. | نوعي وصفي | ينتج هذا البحث أمرين: أولاً، اكتشاف معنى وضع المرأة الوارد في سطور شعر كتاب الحب. ثانياً، احصل على سورة الحجات الآية ١٣ على شكل هيبوجرام في هذه الورقة التي هي أساس خلق الشعر. |
| ٣ | نور الرحيم | الشعر الكوليرا لنازك الملائكة (دراسة سمبوتيقية لميكائل ريفاتير) | المعنى الوارد بطريقة الإكتشافية والإرتجاعية في الشعر "الكوليرا" لنازك الملائكة. | نوعي وصفي | توضح نتائج هذه الدراسة أنه في قراءة الاستدلال، لا يزال شعر الكوليرا يدل على المعنى. في القراءة التأويلية، أنتج نموذجاً (شكل الكلام هو جوهر القصيدة) يقرأ يا شبه الحائضة ما أبقيت "أيها الأشباح التي لا تترك شيئاً" و لا شيء سوى أحزن الموت "ما من شيء سوى الموت المحزن". يمكن للنموذج أن ينتج مصفوفة شعرية تدور |

| | | | | | |
|--|------------------|---|---|---------------------------------|----------|
| <p>حول طبيعة الموت من منظور فلسفي. إن الهيبوجرام الذي تقوم عليه هذه القصيدة هو جوهر الموت الذي يجب أن يأتي لجميع سكان الأرض.</p> | | | | | |
| <p>وتظهر نتيجة هذا البحث أن هذا الشعر هو تعبير عن حزن عميق بسبب الانفصال عن الحبيب الذي سببه مصير الموت. لذا من الانفصال جعله يعاني من هشاشة حياته حتى فقد القوة في نفسه لمواصلة حياة جديدة. اختفى التفكير بالتمني مع الحبيب مثل ضوء خافت فجأة. ولكن وراء الحزن العميق هناك اعتقاد إيجابي فيما بعد سيظهر نجم جديد ينير الأيام.</p> | <p>نوعي وصفي</p> | <p>الهدف من هذا البحث هو تحليل الشعر من المادة الاستكشافية والتأويلية في سيموتيك ريفاتير.</p> | <p>تحليل الشعر: لو أننا لم نفترق " لفاروق جويده (سميوطيقية ريفاتير)</p> | <p>جيجي سولستيا وعبد اللطيف</p> | <p>٤</p> |
| <p>ودلت نتائج البحث نقد بقراءة هيورستيك وهرميونتك في ديوان</p> | <p>نوعي وصفي</p> | <p>يهدف هذا البحث إلى وصف</p> | <p>قراءة السيميائية لميكائل</p> | <p>أحمد رائس</p> | <p>٥</p> |

| | | | | | |
|---|------------------|---|---|-------------------|----------|
| <p>الإمام الشافعي عن التشجيع والحث على التعلم وفضل العالم وجد متركس في الشعر "العلم والتقوى" يعني إشارة بأن اعتبار حياة الشاب في علمه والتقوى له. وأما هيفوغرام أي مناسبة لذلك الشعر هو كلمة الحكمة بعنوان "سبيل العلم". وتلك المناسبة تتعلق بالعلاقة المشابهة ويدل أيضا بأن اعتبار حياة الشاب في علمه والتقوى له. ولذلك لا بد لشاب أن يصبر في التعلم وفي مواجهة الصعوبات عند التعلم.</p> | | <p>خطوات النقد سيميائية لمخيل رفاتر في الشعر ونقد الشعر في ديوان الإمام الشافعي عن حث على التعلم وفضل العالم.</p> | <p>ريفاتير في ديوان الإمام الشافعي عن حث على التعلم وفضيلة المعلم</p> | | |
| <p>توصل هذا البحث إلى أن مفهوم الزهد في نظر حمكة لا يعني الانفصال عن الحياة الدنيوية، ولا يعني الاضطرار إلى الابتعاد عن الأمور الدنيوية ككل، كما</p> | <p>بحث مكتبي</p> | <p>يهدف هذا البحث إلى: (١) صف كيف يكون وجود وطبيعة الزهد في الإسلام. (٢)</p> | <p>مفهوم الزهد في فكرة التصوف لهمكا</p> | <p>محمد إلهام</p> | <p>٦</p> |

| | | | | | |
|---|------------------|---|--|-------------------|----------|
| <p>يمارسها الماديون. تشبه تعاليم الزهد شكل مقاومة الحياة الحديثة. إنه الاعتدال أو الوسيط في التعامل مع الأمور. لا يعني زهد الابتعاد عن الحياة الدنيوية ويميل إلى الانغلاق على الحياة الاجتماعية، فزهد هو شخص يرغب في أن يكون فقيراً، ومستعداً لأن يكون غنياً، ومستعداً لأن لا يملك ثروة، ومستعداً لأن يكون مليونيراً، ولكن تلك الثروة ليس لأن أحداً ينسى الله تعالى ويهمل الالتزامات كخلائق الله تعالى.</p> | | <p>صيف أسلوب تفكير حمكة التصوف. (٣) اعرف كيف تنظر حمكة إلى مفهوم الزهد وأهميته في الحياة العصرية.</p> | | | |
| <p>خلصت هذه الدراسة إلى أن وحدة المعنى في هذه القصيدة تتمحور حول مصفوفة هذه القصيدة، وهي الزهد الذي يواجه الحياة. النموذج أو الجملة</p> | <p>نوعي وصفي</p> | <p>معنى الشعر "الدنيا كاللذة أضغاث السيميائية في شعر أبي العتاهية بنظرية ميكائل</p> | <p>الدنيا كاللذة أضغاث أحلام (الدراسة السيميائية في شعر أبي العتاهية</p> | <p>عبد اللطيف</p> | <p>٧</p> |

| | | | | | |
|--|------------------|--|-----------------------------|--------------------|----------|
| <p>الضحمة في هذه القصيدة هي يا نفس كوني عني الدنيا مبتدئات ولا تلعبن بك الدنيا وخذاعتها. يوجد الهايوجرام الفعلي وراء هذه القصيدة في سورة العنكبوت، الآية ٦٤، و الهايوجرام المحتمل لهذه القصيدة هو العالم والثروة، والحياة في هذا العالم مؤقتة فقط، ويجب على البشر عدم إعطاء الأولوية لحياة هذا العالم على الحياة الآخرة.</p> | | <p>ريفاتير. وهذا الشعر يبحث عن معاني الزهد.</p> | | | |
| <p>نتائج دراسة المؤلف لمصادر الأدب المختلفة، أن مفهوم وممارسة الزهد في تعاليم الصوفية هو مفهوم ناشئ عن التعاليم الإسلامية (القرآن والحديث) وهو أمر لا بد منه لممارسته للأشخاص الذين يريدون تحقيق المعرفة في الله سبحانه وتعالى. ممارسة الزهد هو</p> | <p>نوعي وصفي</p> | <p>مفهوم الزهد الذي عمله الصوفيون أ جزء من المفاهيم الذي يصدر من عملية الإسلام، أو المفهوم قصد به الصوفيون في منهج</p> | <p>في الزهد مذهب التصوف</p> | <p>محمد حافيون</p> | <p>٨</p> |

| | | | | | |
|--|--|-------------------------------------|--|--|--|
| <p>نموذج يحتذى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصدقائه. في الممارسة العملية، يصنف قادة الصوفية عدة مستويات، بدءاً من أدنى مستوى للانضباط إلى أعلى مستوى، اعتماداً على مستوى قدرة الشخص الذي يمارسه.</p> | | <p>دراسة التصوف الذي يعلمون به.</p> | | | |
|--|--|-------------------------------------|--|--|--|

انطلاقاً من الدراسات السابقة التي وصفها الباحث، هناك أنواع مختلفة من المناقشات المتعلقة بهذا البحث، وهي استخدام الموضوع في شكل الشعر أو القصيدة واستخدام نظرية سمبوتيقية لميكائيل ريفاتير أو نظريات سمبوتيقية الأخرى. وأخذ الباحث بموضوع معاني الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية (دراسة سمبوتيقية لميكائيل ريفاتير). لذا فإن هذا البحث يستحق أن يستمر استخدامه كبحت جديد لرسالة الماجستير بنتائج جديدة مفيدة للقراء والباحثين.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: الزهد

أ) مفهوم الزهد

الزهد هي إحدى محطات التصوف. في الصوفية، يستخدم الزهد كمحطة في محاولة لتدريب النفس وتنقية القلب للتخلي عن روابط القلب مع العالم. أما الزهد في اللغة العربية فالمواد لا تنقص. يقال إنه زاهد تجاه شيء ما إذا لم يكن جشعاً له هدفه العالم (إلهام، ٢٠١٤، ص. ٩). زهد تعني حرفياً الرحيل، وعدم المبالاة وعدم الإعجاب. في القرآن على سبيل المثال في حرف يوسف (١٢): ٢٠

وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ

والمراد في الآية السابقة: "غير مهتم" بسعر بيع يوسف. كلمة الزهد نفسها (زهد) بحسب أبي بكر محمد الوراق (ت ٢٠٠ هـ / ٩٠٣ م) تدل على ثلاثة أشياء يجب التخلي عنها. حرف ز يعني زينة (شرف)، حرف هـ يعني هوى (رغبة)، وحرف د يشير إلى دنيا (عالم / مادة) (إلهام، ٢٠١٤، ص. ٧١).

يُعرّف الزهد من منظور الصوفية بأنه كراهية الأمور الدنيوية والابتعاد عنها بسبب طاعة الله، وإن كانت هناك فرصة للحصول عليها. من هذا التعريف، يطرح السؤال ما المقصود بالضبط بالأمور الدنيوية. الجواب على هذا السؤال ضمني في القرآن:

اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (الحديد: ٢٠)

في قاموس أندونيسي الكبير، زهد تعني "تابا". الزهد يعني رقع عن شيء وتركه، أي عدم الاهتمام بشيء وتركه. زهادة في الدنيا، تعني إفراغ النفس من ملذات الدنيا (وزارة التربية والتعليم والثقافة بجمهورية إندونيسيا، ٢٠٢٠). الزهد موقف لا مبالاة تجاه العالم. أساس حياة الزهد في التعاليم الإسلامية هو آيات القرآن. الزهد هو فصل القلب عن ميله إلى أمور الزاهد لتقدير احتياجات الدنيا أو في الحلال والحرام وتفريغ القلب للإيمان بالله. من منظور التصوف، الزهد هو المستوى الذي يكره فيه الشخص العالم أو يترك حياة أو ملذات هذا العالم ويفضل الآخرة. زهد هي إحدى محطات التصوف (مقيط، ٢٠٢٠، ص. ٤٠-٤١).

المعنى المعرفي للزهد هو رغب عن شيء وتركه. زهد في الدنيا هي إفراغ النفس من ملذات الدنيا من أجل العبادة. يُطلق على من يمارسون الزهد اسم الزاهد أو الزهاد أو الزاهدون. بينما زهد في المصطلحات هو موقف لا مبالاة تجاه العالم. أساس حياة الزهد في التعاليم الإسلامية هو آيات القرآن. الزهد هو فصل القلب عن ميله إلى أمور الزاهد لتقدير احتياجات الدنيا أو في الحلال والحرام وتفريغ القلب للإيمان بالله. من منظور التصوف، الزهد هو المستوى الذي يكره فيه الشخص العالم أو يترك حياة أو ملذات هذا العالم ويفضل الآخرة. زهد هي إحدى محطات التصوف (مقيط، ٢٠٢٠، ص. ٤٠-٤١).

من ناحية أخرى، الزهد هو أخلاق إسلامية (المنجيات)، أي موقف ثابت في الإبحار في هذه الحياة. وفي هذه الحالة يعرف القصير الزهد بـ "حالة الروح التي تسعد بالثروة والثروة ولا تهتم إذا لم تكن في متناول اليد". يُنظر إلى العالم على أنه أساس الشر في هذا العالم. في كل مرة يحدث ضرر في المجتمع، فإنه يحرق بشكل عام المشاكل الدنيوية، لذلك يتم استخدامه في الزهد كحركة اجتماعية للاحتجاج على عدم المساواة الموجودة في وسط المجتمع (مقيط، ٢٠٢٠، ص. ٤١). وفي التعبير عن تعريف الزهد، تم طرح تفسيرات مختلفة من قبل خبراء مهتمين بدراسة الصوفية، سواء من المسلمين أو من المستشرقين. وشرح عبد الحكيم الحسن معنى الزهد وهو الابتعاد عن

الدنيا ومواجهة الذات للعبادة وتدريب النفس وتربيتها ومحاربة ملذاتها بالخلوة والسفر والصوم وقلة الأكل وزيادة الذكرى (إليزا، ٢٠١٣، ص. ٧٦).

كان الغزالي من الشخصيات الصوفية التي تحدثت بإسهاب عن الزهد. وذكر أن الزهد ككل يعني كراهية المحبوب والرجوع لمن يفضل. الناس الذين لا يريدون غير الله إلى حد إهمال الجنة، فهذا النوع من الأشخاص يسمى الزهد المطلق. الإنسان الذي لا يرغب في كل ثروة في الدنيا ولا يتنسك نحو الخير في الآخرة، فهو أيضاً زاهد، ولكن درجته أقل من الزهد المطلق. الناس الذين يتركون جزءاً من ثروة العالم وينالون جزءاً منها، كمن يرفض الممتلكات المادية ويقبل العظمة، وفقاً لخبراء الزهد، فإن درجة هذا الشخص هي نفسها التوبة من بعض الأفعال الفاسدة. لذلك فإن الزهد يشبه كراهية الدنيا والعودة إلى الآخرة، أو كراهية غير الله والرجوع إليه (إلهام، ٢٠١٤، ص. ٧٢).

رأى الأستاذ الإمام أبو القاسم رحمه الله أن اختلف الناس في الزهد فمنهم من قال الزهد في الحرام لأن الحلال مباح من قبل الله تعالى فإذا أنعم الله سبحانه على عبده بمال من حلال وتعبد به بالشكر عليه فتركه له باختياره لا يقدم على إمساكه له بحق إذنه ومنهم من قال الزهد في الحرام واجب وفي الحلال فضيلة فإن إقلال المال والعبد صابر في حاله راض بما قسم الله تعالى له قانع بما يعطيه أتم من توسعه وتبسطه في الدنيا وأن الله تعالى زهد الخلق في الدنيا بقول: "قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى" وغير ذلك من الآيات الواردة (القشيري، ١٤٢٨ هـ، ص. ١٣٧) بينما الزهد في رأي يحيى بن معاذ يؤيده في ثلاثة أمور مهمة، أولها "القليل"، أي ليس لديك الكثير من الأشياء والأشياء، لأن كل شيء يعيقك ويعيقك في طريقك. والثاني "الخلوات"، وهو التأمل والتفكير والتذكر وحده. والثالث: "الجوع". هذا يعني عدم الإفراط في تناول الطعام، لأن الأكل يمكن أن يسبب الكسل ويجعل عينيك نعسان (إلهام، ٢٠١٤، ص. ٧٤-٧٥).

ومعنى الزهد عند الإمام الجنيد إفراغ القلب من ما لا تملكه اليدين. بينما الزهد حسب أبي يزيد ليس له شيء ولا يملكه شيء. إن جوهر الزهد هو التخلص مما ينبغي للقلب أن يحبه ويرغب

فيه، لأنه يعتقد أن هناك ما هو أفضل لتحقيق درجة عالية عند الله. في الواقع، يمكن أن يعني الزهد قلباً بارداً تجاه أي شيء له فائدة دنيوية، لكن الحياة ليست مرادفاً للفقير. قد يكون هذا الشخص غنياً، لكنه في نفس الوقت زاهد (إلهام، ٢٠١٤، ص. ٧٥).

الزهد هو مستوى مهمّ في التصوف. وسبق ظهورها تشكيل مفهوم التصوف وأساسه. عادة، الذي يريد أن يصبح صوفياً يصبح أولاً شخصاً زاهداً. وفقاً للأستاذ الدكتور هارون ناسوتيون، فإن أهم شيء بالنسبة للمرشح الصوفي هو الزهد، أي حالة مغادرة العالم والمادة. قبل أن يصبح المرشح صوفياً، يجب أولاً أن يصبح زاهداً. بعد أن أصبح زاهداً، قام ليصبح صوفياً. وهكذا، كل صوفي هو زاهد، ولكن ليس كل زاهد صوفياً (إلهام، ٢٠١٤، ص. ٧٦).

الزهد كجزء من الصوفية، فإن الصوفية نفسها تعني الوعي والتواصل المباشر بين الإنسان وإلهه كمظهر من مظاهر الإحسان، لذا فإن الزهد هو مستوى لتحقيق "لقاء" أو تفاهم معه. وفي الوقت نفسه، الزهد هو أخلاق إسلامية وحركة احتجاجية، أي موقف الحياة الذي يجب أن يقوم به المسلم في النظر إلى هذا العالم المتعب. يُنظر إلى العالم على أنه وسيلة للعبادة وإرضاء الله سبحانه وتعالى. ونذكر أن حب العالم سيجلب صفات حقيرة (إلهام، ٢٠١٤، ص. ٧٦).

الزهد هو سلوك يقوم به الصوفيون، كشكل من أشكال التطهير الذاتي والاقتراب من الله سبحانه وتعالى. قال الغزالي: "الزهد كله هو كراهية المحبوبين، والرجوع إلى من يفضلون، والناس الذين لا يريدون غير الله سبحانه وتعالى، وإن كان يتجاهل عرش السماء، ثم هذا النوع من الأشخاص يسمى الزهد المطلق (إلهام، ٢٠١٤، ص. ٧٨).

قام الغزالي بنفسه بتقسيم مستويات الزهد إلى ثلاثة، وهي المستوى الأدنى والمستوى الوسطى والمستوى الأعلى. المستوى الأدنى هو الابتعاد عن الدنيا تفادياً للعقاب في الآخرة. والمستوى الوسطى هم الذين يبتعدون عن الدنيا لأنهم يريدون أن يُكافأوا في الآخرة. المستوى الأعلى هو الزهد الذي لم يعد يتم السعي إليه بدافع الخوف أو الأمل بل بدافع حب الله سبحانه وتعالى (إلهام، ٢٠١٤، ص. ٧٨).

بشكل عام، عادة ما يتم تفسير الزهد على أنه شكل من أشكال السلوك لمغادرة العالم والعيش أكثر اهتماماً بالآخرة. بينما رأى الزهد بحسب رسول الله. وأصدقائه، لا يعني الابتعاد كلياً عن الأمور الدنيوية. لكنها تعني موقفاً معتدلاً أو وسطاً في التعامل مع شيء ما، كما ألمح إليه كلام الله سبحانه وتعالى. سورة القصص الآية ٧٧:

وَأَتَّبِعْ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ

أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا" (الحديث).

لا يعني الزهد في الإسلام قطع الحياة الدنيوية، ولا يعني الاضطرار إلى الابتعاد كلياً عن الأمور الدنيوية، كما يمارسه الماديون. تُشبه تعاليم الزهد بشكل من أشكال مقاومة الحياة الحديثة. إنه الاعتدال أو الاعتدال في التعامل مع الأمور. إن النظرة الإسلامية للعلاقة بين الدنيا والآخرة هي أن الإسلام يقتضي عدم فصل كليهما عن مكان العبادة، كما ورد في حديث النبي. ان العلاقة بين الدنيا والآخرة قريبة جداً (إلهام، ٢٠١٤، ص. ٨١).

ب) أنواع الزهد

يقسم شخصية صوفية بارزة، وهو الشيخ عبد القادر الجيلاني، الزهد إلى نوعين، وهما زهد حقيقي (إخراج العالم من قلبه)، وزهد صوري (يخرج العالم من قلبه، لكن قلبه لا يزال يريد العالم). لكن هذا لا يعني أن الزاهد الحقيقي يرفض الثروة التي وهبها له الله سبحانه وتعالى.

١. الزهد الحقيقي

الزهد الحقيقي هو إخراج الدنيا من قلبه. فالزاهد الحقيقي عندما يحصل على ثروة، يستخدمها بدلاً من ذلك كوسيلة لمساعدته على الاقتراب وعبادة الله سبحانه وتعالى، من خلال توزيع ثروته لصالح الإنسان. الزاهد الحقيقي هو الشخص الذي يتدرب دائماً على

مختلف المجاهدين، بروحه وطاقته وما لديه من أجل تقرب الله. لتصبح زاهداً حقيقياً لا يمكن الحصول عليها من القراءة وحدها، ولكن يجب الحصول عليها من خلال الممارسة والطقوس والرياض بصدق بسبب الله سبحانه وتعالى. وهكذا فإن الزهد في الدنيا هو سبيل لأخذ الحياة الأبدية في الآخرة (حفوين، ٢٠١٧، ص. ٨٠).

٢. الزهد الصوري

وأما الزهد الصوري هو إخراج الدنيا من وجهه، لكن قلبه لا يزال يريد الدنيا. فإن زهد صوري ليس تعاليم جوهرية في الصوفية، لأن الشخص الذي لا يزال قلبه يريد ملذات العالم سيكون حاجزاً أو حجاباً للاقتراب من الله. إن محور وجوهر ممارسة الزهد في الصوفية هو الزهد الحقيقي، وهو أحد المحطات أو المقومات التي يجب تمريرها وممارستها (حفوين، ٢٠١٧، ص. ٨٠).

ومن الناحية الأخرى، الزهد هو أخلاق إسلامية (المنجيات)، أي موقف ثابت في الإبحار في هذه الحياة. وفي هذه الحالة يعرف القشيري الزهد بـ "حالة الروح التي تسعد بالثروة والثروة ولا تهتم إذا لم تكن في متناول اليد". يُنظر إلى العالم على أنه أساس الشر في هذا العالم. في كل مرة يحدث ضرر في المجتمع، فإنه يحرق بشكل عام المشاكل الدنيوية، لذلك يتم استخدامه في الزهد كحركة اجتماعية للاحتجاج على عدم المساواة الموجودة في وسط المجتمع (مقيط، ٢٠٢٠، ص. ٤١).

ج) مقامات الزهدية

في التصوف، قسم الصوفيون المقامات الزهدية إلى ثلاثة مقامات. المقام الأول هو المرحلة قبل الزهد. في هذه المرحلة، الشخص له قلب لا يزال يميل إلى متاع الدنيا حتى يسعى إلى أنه يحرب ويقف كل النفوس عن إرادته الدنيا. وهذه هي المرحلة الأولى لدخول الزهد بأن يكون إلى درجة الزهد بعده. فينبغي عليه أن يمارس ويتقي نفسه في الطاعة ويفعل آية رياضات ويصبر عن

كل الفتن وهمس القلوب ليميل إلى الدنيا. في هذه المرحلة، يجب على الشخص أن يؤدي نفسه في التواضع والضعيف على كل النعم ولذة الدنيا (عبد الله الحداد، دون سنة، ص. ١٦٥).

المقام الثاني، قد كان الشخص في المقام الذي قلبه لا يريد ولا يجب إلى لذة الدنيا، بل قلبه لا يزال يتعجب عن زهده. لا يجب الدنيا لأنه يريد أكبر لذة وأوسع نعمة في الآخرة. هذا الزهد عند الصوفيون ليس الهدف حقا، لا يزال فيه النقصان معتمدا (حفيون، ٢٠١٧، ٨٥).

المقام الثالث، يزهد بتطوع في زهده. حتى لا يرى إلى زهده ولو بلحظة. لأن في نفسه لا يرى أنه قد رغب عن الأشياء الثمينة. يتمثل إلى ترك البرنية لأخذ الجواهر واللؤلؤة (أحمد فريد، ١٩٩٧، ص. ٦٦-٧٧). لا يرى هذه كحصول التعويض، ليس أيضا يشعر أنه قد ترك كل الأشياء الثمينة. في الواقع، عندما نقارن مع الله سبحانه وتعالى وتمعن الآخرة، تكون الدنيا أضعف وأسوأ من الأواني الفخارية المحاطة بالآلئ والجواهر. فهذا هو كمال الزهد الحقيقي للغاية. والزاهد مثل هذا آمن عن الخطورة اعراض الدنيا. يوجه قلبه فقط إلى الله بؤرة وركزا. وهذا هو زهد المحبين العارفين. لأن، الذين يعرفون ربه هم يجوبونه خاصة فحسب (حفيون، ٢٠١٧، ص. ٨٥-٨٦).

المبحث الثاني: السيميائية

أ) مفهوم السيميائية

تأتي كلمة *semeiotics* من اليونانية، وتعني كلمة "*semeion*" العلامة (الإشارة) أو "*seme*" التي تعني "مترجم الإشارات". تهدف الإشارات إلى نقل المعلومات بحيث تكون تواصلية ويمكن أن تحل محل الأشياء الأخرى التي يمكن تخيلها أو التفكير فيها (أريتونانج و يوحانيس، ٢٠١٩، ص. ٨٣).

السيميائية هي طريقة علمية أو تحليلية لدراسة العلامات (صبور، ٢٠١٨، ص. ١٥). للعلامات جانبان، وهما الدال (*signifie, signifiant*) والمدلول (*signified, signifie*). الدال هو الشكل

الرسمي للإشارة، في اللغة على شكل وحدة صوت أو حرف في الأدب المكتوب، بينما تعني المدلول ما تم تمييزه بالعلامة (برادوبو، ١٩٩٩، ص. ٧٦).

السيمائية هي فرع من فروع العلم يفحص العلامات وكل ما يتعلق بالعلامات، مثل أنظمة الإشارة والعمليات التي تنطبق على مستخدمي التوقيع (رائس، ٢٠١٩، ص. ٢٢). تُعرّف العلامات على أنها تمثيلات للأعراض التي لها عدد من المعايير، مثل الاسم والدور والوظيفة والغرض والمعنى. هذه العلامات موجودة طوال الحياة البشرية وتصبح القيمة الجوهرية لكل ثقافة بشرية وتصبح نظام إشارة يستخدم كمنظم للحياة (روسمانا، ٢٠١٤، ص. ٣٩).

فيما يتعلق بالمدال والمدلول، هناك ثلاثة أنواع من العلامات، وهي الأيقونة والفهرس والرمز. تعد قضية الأيقونية أحد محاور دراسة سميوطيقية بيرس، والتي تتكون من العلاقة بين الدال والمرجع. الأيقونة حسب بيرس هي العلاقة بين الدال والمرجع في شكل تشابه. مثل الخريطة الجغرافية هي أيقونة للجغرافيا الفعلية للمنطقة (روسمانا، ٢٠١٤، ص. ٤٣). ويُعرّف الفهرس بأنه العلاقة بين الدال والمرجع الذي ينشأ بسبب قرب الوجود. على سبيل المثال، تعد علامة الإرشاد مؤشراً لاتجاه أو اسم طريق (روسمانا، ٢٠١٤، ص. ٤٥). بينما الرمز هو شيء أو شرط يوجه فهم الموضوع للكائن. العلاقة بين المبحث والموضوع مطوي بمعنى الشمولية. ترتبط الرموز دائماً بالعلامات التي تم منحها خصائص ثقافية ووظيفية وشرطية (روسمانا، ٢٠١٤، ص. ٤١).

تفسر العديد من الشخصيات اللغوية تعريف السيمائية بتعريفات مختلفة. وفقاً لفرديناند دي سوسور، فإن السيمائية هي دراسة العلامات أو الإشارات في حياة الناس. شرح سوسير المفاهيم في هذا المجال أو يسمى التقسيم اللغوي. ومن القسمة الدال والمدلول (عيني، ٢٠١٩، ص. ١٤). وفقاً لتشارلز ساندرس بيرس، فإن السيمائية هي دراسة العلامات وشيء متعلق بالعلامات؛ وظيفتها (السيمائية النحوية)، والعلاقة مع العلامات الأخرى (السيمائية الدلالية)، ثم المتحدث والمتلقي لمن يستخدمها (السيمائية البراغماتية أو التداولية). بالنسبة لبيرس، العلامات ليست مجرد هيمنة للغة والثقافة ولكنها يمكن أن تتطور إلى ظاهرة عالمية (آيني، ٢٠١٩، ص. ١٤).

ب) السيميائية لميكاثل ريفاتير

إن طريقة السيميائية في معنى الأدب هي البحث عن علامات مهمة لأن كل الأدب علامات. ميكاثل ريفاتير هو أحد الشخصيات من نظرية السيميائية الذي لديه أربعة مفاهيم مهمة في الفكر، والتي يجب أخذها في الاعتبار في معنى الأدب. المفاهيم الأربعة هي (١) التعبير غير المباشر، (٢) القراءة الاكتشافية والارتجاعية، (٣) المصفوفة والنموذج والتباين، (٤) الهيوجرام (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧).

(١) التعبير غير المباشر

يتكون التعبير غير المباشر من ثلاثة عناصر، وهي إزاحة (تغيير المعنى)، والتشويه (انحراف المعنى)، وخلق (إبداع المعنى) (برادوبو، ١٩٩٩، ص. ٧٦؛ لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ٩-١٠؛ عسقي، ٢٠٢١، ص. ٣٧). هذا التعبير غير المباشر يسمى ريفاتير على أنه غير نحوي.

أ) تغيير المعنى

تغيير المعنى يعني المعنى الذي يمثل أو يستبدل. والسبب هو استخدام اللغة التصويرية المقارنة مثل الاستعارة والكناية والتجسيد والتشابه والتزامن والرمز وما إلى ذلك (براداني و رجال، ٢٠٢٠، ص. ٤٤). فالاستعارة هي لغة رمزية تقارن أو تستبدل شيئاً بآخر ولا تستخدم كلمة المقارنة. تتكون الاستعارات من عنصرين، هما المقارنة والمقارنة (علمي، ٢٠١٩، ص. ٢٧). الاستعارة هي مقارنة ضمنية أو مخفية خلف تعبير حرفي.

الكناية هي استخدام ميزة أو كائن أو استخدام شيء وثيق الصلة به لاستبدال الكائن. يستخدم علم الكناية خصائص أو خصائص شيء وثيق الصلة بالموضوع (علمي، ٢٠١٩، ص. ٢٧-٢٨). الكناية هو إفشاء في شكل استخدام اسم كائن

آخر يتم استخدامه، وهو ذاتية أو المثل أو القياس. وأمّا التجسيد هو شخصية في الكلام أو شكل الكلام الذي يساوي مخلوقاً أو اسماً جامداً مع إنسان. يقول سيوني (في علمي، ٢٠١٩، ص. ٢٨) أن التجسيد يمكن تفسيره على أنه إنسانية أو إعطاء الطبيعة البشرية لأشياء أخرى.

التشابه هو لغة مجازي التي تعادل شيئين مختلفين باستخدام كلمات المقارنة. التشابه واضح ويتم التعبير عنه بحروف الجر وحروف العطف حسب الاقتضاء (علمي، ٢٠١٩، ص. ٢٨). والتزامن هو لغة رمزية يتذكرها الجميع جزئياً. برادبو (في علمي، ٢٠١٩، ص. ٢٨) يقسم التزامن إلى جزأين، وهما: (١) *Pars pro toto*، لإظهار الكل الموجود، أو جزء من الكائن يكتشف الكل، (٢) *totum pro parte*، الكل على الرغم من أن المقصود هو جزئياً فقط. وأمّا الرمز (أسطورة) هي قصة أو لوحة مجسمة تحكي عن أشياء أو أحداث أخرى (علمي، ٢٠١٩، ص. ٢٩).

ب) انحراف المعنى

حدث انحراف المعنى إذا كان هناك غموض أو تناقض أو هراء (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ١٠). يحدث الغموض حيث تتضاعف اللغة والأدب، وخاصة لغة الشعر. يعني الازدواجية أن معاني الكلمات والعبارات والجمل كبير جداً (الحميرة، ٢٠١٩، ص. ٢٠). فالتناقض له معنى معاكس لوجود ارتباك أو سخرية. واللامعنى كلمة لا معنى لها من حيث اللسانيات. وذلك لأنها تمثل سلسلة من الأصوات غير موجودة في القاموس (الحميراء، ٢٠١٩، ص. ٢٠).

ج) إبداع المعنى

وإبداع المعنى يعني أن كل شيء في اصطلاحات اللغة يعتبر بلا معنى، ولكن في أشكال مثل التناظر أو القافية أو المعنى المكافئ بين المتماثلات في مقطع (براداني ورجال، ٢٠٢٠، ص. ٤٤).

٢) القراءة الاكتشافية

تأتي كلمة الاكتشاف عن مجريات الأمور من الكلمة اليونانية "heuriskein" والتي تعني العثور (رهارجو، ٢٠١٨، ص. ٢). في القاموس الإندونيسي الكبير (١٩٩٧، ص. ٣٤٨) الاكتشاف هو كل ما يتعلق بالإجراءات التحليلية التي تبدأ بالافتراض الدقيق ثم تتم مراجعتها قبل التقرير. الاكتشاف هو معنى اللغة لتوفير فهم لمفردات الشعر (الحميراء، ٢٠١٩، ص. ٢٢).

القراءة الاكتشافية هي القراءة التي تتوافق مع البنية اللغوية أو تسمى القراءة السيميائية للمرحلة الأولى التي يجب أن يمر عليها كل قارئ (فاجرين، ٢٠١٩، ص. ١٥١؛ لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ١٠-١١). القراءة الاكتشافية هي أيضاً قراءة معيارية لأنظمة اللغة أو القواعد. تتم كتابة الأعمال الأدبية مثل الشعر بنبرة إيجابية من خلال تضمين العلاقة بين السطور والمقاطع الصوتية المرتبة. هذا لأن الشعر يعبر فقط عن الأفكار أو الآراء. لذا لا داعي للكشف عن كل شيء (عيني، ٢٠١٩، ص. ١٩).

تنتج قراءة الشعر المعنى الكامل للقصيدة وفقاً للقواعد اللغوية المعيارية وفقاً للنظام السيميائي في البداية. هذه القراءة لا يصاحبها معنى شعري أو أدبي. لذلك، يجب على القارئ أن يقوم بقراءة بأثر رجعي من خلال تقديم تفسير (برادبو في عيني، ٢٠١٩، ص. ٢٠). في مرحلة القراءة الاكتشافية لا يزال القارئ يواجه عقبات مختلفة في عملية المعنى بحيث يجب التغلب على هذه العقبات من خلال مواصلة قراءة المرحلة الثانية كما يسميها ريفاتير القراءة الارتجاعية أو التأويلية.

٣) القراءة الارتجاعية

الارتجاع أو التأويل هو نوع من الفلسفة التي تدرس تفسير المعنى. التأويلات هي إعادة قراءة بعد قراءة الاستدلال بإعطاء الموافقة على الأدبيات، أي قواعد السيميائية للمرحلة الثانية. ويؤدي المعنى التأويلي إلى تفسير الشعر بتفسيرات وافية (الحميرة،

٢٠١٩، ص. ٢٣). تتضمن القراءة الارتجاعية الكفاءة الأدبية، أي ارتباطها بالأنظمة الوصفية والموضوعات والأساطير في المجتمع. القراءة بأثر رجعي هي إعادة القراءة بعد المرحلة الأولى من القراءة من خلال إعطاء الاصطلاح الأدبي (فاجرين، ٢٠١٩، ص. ١٥١؛ لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ١١).

تم القراءة الارتجاعية بشكل متكرر، والهدف هو أنه عند الانتهاء من قراءة المعنى الإرشادي للشعر، سيربط القارئ وينقح وحدة المعنى مع تجارب القراءة السابقة من خلال توفير اصطلاحات أدبية. في هذه المرحلة من القراءة، يتم تفسير الشعر على أكمل وجه. تجد المعنى الحقيقي للعلامات في القراءة الارتجاعية (علمي، ٢٠١٩، ص. ٣٢). في القراءة الارتجاعية، تُفسر القصيدة بفهم الكلمة من معناها الدلالي وأيضًا بطريقة التعبير غير المباشر في الأعمال الأدبية التي صنعها الشاعر عن قصد. ثم من القراءة يمكن للقارئ أن يجد وحدة معنى القصيدة (مولانا، ٢٠٢١، ص. ٤٥).

أ) المصفوفة والنموذج والتباين

في القراءة الارتجاعية يُطلب من القارئ أن يقوم بتفسير قائم على الفرضية القائلة بأن النص الأدبي بأكمله هو امتداد للبنية الموضوعية التي تتشكل أهميتها من تحويل المصفوفة، أي الجملة الصغرى الحرفية إلى شكل أكثر تعقيدًا. (سوليستا ولطيف، ٢٠١٩، ص. ١٢٣). المصفوفة افتراضية وفي بنية النص لا يُنظر إليها إلا على أنها تحقيق للكلمات. يمكن أن تكون المصفوفة كلمة وليست في النص. يتم تحقيق المصفوفة دائمًا في المتغيرات. شكل هذه المتغيرات محكوم بالتطبيق الأولى والذي يشار إليه بالنموذج. المصفوفة والنموذج والنص هي متغيرات من نفس البنية (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ١٨).

المصفوفة هي الكلمة الأساسية أو جوهر المعنى الرئيسي في الأعمال الأدبية. يمكن الإشارة إلى المصفوفة على أنها مفهوم مجرد لا يتحقق أبدًا ولا يظهر في النص

(مولانا، ٢٠٢١، ص. ٤٦). يمكن أن تكون المصفوفة في شكل كلمات أو عبارات أو جمل أو جمل بسيطة، والتي يتم تحويلها بعد ذلك إلى إعادة صياغة أكثر تعقيداً. بعد ذلك، أول تفعيل للمصفوفة هو النموذج. يتميز النموذج بخصائص خاصة تتمثل في الطابع الشعري، ويمكن العثور عليه في عناصر الشعر مثل الكلمات والعبارات والجمل التي تمثل المصفوفات. يوجد أيضاً نموذج محدد اشتقاق من اشتقاق نصي (مصفوفة) للقيادة الحركية. بعد ذلك، يكون المتغير وصفاً يصف النموذج بشكل عام. الاستنتاج هو أن المصفوفة تتجلى في أشكال مختلفة يحددها النموذج لكي تصبح أول تحقيق للمصفوفة (مولانا، ٢٠٢١، ص. ٤٦).

ب) الهيبوجرام

المفهوم الأخير هو الهيبوجرام أو الخلفية لإنشاء عمل أدبي، وهو نص يصبح إطاراً لاختراع نص جديد. الهيبوجرام هي أساس الاختراعات أو إنشاء أعمال جديدة (فجرين، ٢٠١٩، ص. ١٥١). للعثور على مخطط تخطيطي لعمل أدبي، يستخدم ريفاتير مفهوم المصفوفة. المصفوفة هي كلمة أساسية من مجموعة نصية. يمكن إنشاء الهيبوجرام من الكليشيهات أو الاقتباسات من نصوص أخرى أو نظام وصفي (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ١٦).

الهيبوجرام هو منظر طبيعي ميت (*dead landscape*) يشير إلى حقيقة أخرى ويجب أن يختتم القارئ وجودها (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ١٦-١٧). هناك نوعان من الهيبوجرام، هما الهيبوجرام المحتمل والفعلي. تُعد الهيبوجرام المحتمل جميع أشكال الآثار المترتبة على المعنى اللغوي في شكل افتراضات وأنظمة وصفية و *seme* ودلالات والتي تعتبر عامة. هذه الآثار ليست موجودة في القاموس ولكنها موجودة بالفعل في أذهان المتحدثين باللغة بشكل عام (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ١٦).

بينما الهيبوجرام الفعلي هو النص الفعلي الذي يمكن رؤيته من النص السابق. يمكن أن يكون الهيبوجرام الفعلي في شكل نص حقيقي أو كلمات أو جمل أو أمثال أو النص بأكمله (فجرين، ٢٠١٩، ص. ١٥١). عندما يتعرف القارئ على الهيبوجرام ويصف النص وفقاً لهيفوغرام لا يحتوي التفسير على الوصف فحسب بل يشمل أيضاً الوعي بالتقاليد. يقود هذا الوعي القارئ إلى تقييم جمالي (ريفاتير في لانتوا، ٢٠١٧، ص. ١٦).

الفصل الثالث

منهجية البحث

يتضمن منهج البحث على أربعة عناصر، وهو مدخل البحث ومنهجه والبيانات ومصادرها وأسلوب جمع البيانات وتحليل البيانات. فيما يلي وصف للعناصر الأربعة في منهج البحث:

أ. مدخل البحث ومنهجه

هذا البحث بحث نوعي وصفي في شكل دراسة الأدبية بنظرية سميوطيقية لميكائيل ريفاتير. البحث الوصفي هو البحث الذي يحتوي على بيانات في شكل كلمات وصور وليس أرقام. والبحث النوعي هو البحث الذي ينتج إجراءات تحليلية لاتستخدم إجراءات التحليل الإحصائي أو طرق القياس الكمي الأخرى (موليونج، ٢٠٠٥، ص. ٦، ١١).

ب. البيانات ومصادرها

البيانات هي مادة أو معلومات يجب البحث عنها وتقديمها من قبل الباحثين لتقديم إجابات لصياغة المشكلة قيد الدراسة (المعروف، ٢٠١٢، ص. ١٣). البيانات المستخدمة هي في شكل الكلمات والجمل أو الأبيات الواردة في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية. يمكن الحصول على مصادر البيانات من خلال الحصول عليها من البحث أو البحث في شكل ملاحظات وتوثيق بيانات البحث (سيتيوساري، ٢٠١٠، ص. ٨٤). هناك نوعان من مصادر البيانات المقدمة في هذه الدراسة، وهما مصادر البيانات الأولية والثانوية.

أ) مصادر البيانات الأولية

مصدر البيانات الأولية هو مصدر البيانات الرئيسي أو الموضوع الرئيسي للبيانات الناتجة (بونجين، ٢٠٠١، ص. ١٢٩). مصادر البيانات الأولية المستخدمة في هذا البحث

هي الشعر "الدنيا المنغصة" في ديوان لأبي العتاهية وكتاب "الرسالة القشيرية" للإمام زين الدين أبي القاسم القشيري.

ب) مصادر البيانات الثانوية

إذا كان مصادر البيانات الأولية هي المصدر الرئيسي، فإن مصادر البيانات الثانوية هي المصدر الثاني أو التكميلي. يمكن أن تساعد مصادر البيانات الثانوية في توفير المعلومات التي تعمل بمثابة بيانات مقارنة (بونجين، ٢٠٠١، ص. ١٢٩). تعتبر الكتابات العلمية في شكل مجلات وكتب متعلقة بمصادر الأولية مثل البحث الذي يستخدم النظرية السيميائية ميكائل ريفاتير والأبحاث التي تناقش الأشعار كمصادر البيانات الثانوية تكمل كتابة هذا البحث.

ج. أسلوب جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. بدون معرفة تقنيات جمع البيانات، لن يحصل الباحثون على البيانات التي تلي مجموعة معايير البيانات (سوجيونو، ٢٠٠٧، ص. ٦٢). طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي تقنيات القراءة وتدوين الكتابة. فيما يلي بعض التفسيرات لطريقة جمع البيانات:

١. القراءة

تمت تقنية القراءة من خلال قراءة الشعر "الدنيا المنغصة" في ديوان أبي العتاهية وفهمها بشكل نقدي من أجل فهم معاني الزهد الموجودة في ذلك الشعر. تتم القراءة بشكل متكرر بحيث تصبح البيانات التي يتم جمعها أكثر نفوذاً.

- يقرأ الباحث الشعر لأبي العتاهية بموضوع "الدنيا المنغصة" في ديوان لأبي العتاهية بشكل متكرر كل يوم تقريباً بحيث تصبح البيانات التي جمعها أكثر نفوذاً.

- يتحلّ الباحث هذا الشعر الذي فيه عناصر من نظرية سمبوتيقية ميكائل ريفاتير.

٢. تدوين الكتابة

تم تنفيذ تقنية تدوين الكتابة بعد أن قرأ الباحث وفهم الشعر لأبي العتاهية بموضوع "الدنيا المنغصة"، ثم قام الباحث بتسجيل البيانات المتعلقة بالتحليل السيميائية للعثور على معاني الزهد الواردة في ذلك الشعر باتباع الخطوات من منظور ميكائل ريفاتير. بعد ذلك، سيتم استخدام البيانات التي تم جمعها كمواضع مرجعية لتحليل البيانات.

- يكتب الباحث بتسجيل البيانات المتعلقة بالتحليل السيميائية لميكائل ريفاتير.

- يكتب الباحث على حسب الفصول من عناصر نظرية سمبوتيقية ميكائل ريفاتير، وهي التعبير غير المباشر والقراءة الإكتشافية والإرتجاعية والمصفوفة والنموذج والتباين والهيفوغرام.

د. تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة إشارة إلى طريقة ميكائل ريفاتير.

أ) أشكال الزهد

كما قال الإمام الغزالي أن الزهد له نوعان، هما الزهد الحقيقي والزهد الصوري. الزهد الحقيقي عندما يحصل على ثروة، يستخدمها بدلاً من ذلك كوسيلة لمساعدته على الاقتراب وعبادة الله سبحانه وتعالى، من خلال توزيع ثروته لصالح الإنسان. إذن، في هذه المسألة سيجد الباحث عن النصوص التي فيها العبارة الزهدية. وأما الزهد الصوري يعني أن الشخص الذي لا يزال قلبه يريد ملذات العالم سيكون حاجزاً أو حجاً لللاقتراب من الله. لذلك، الزهد الصوري هو الزهد الذي مازال في قلبه متاع الدنيا ولكن هو دائماً يعبد الله تعالى ويطيعه بقلب خالص إضافة لنيل رحمة الله في الدنيا والآخرة.

(ب) التعبير غير المباشر

في أسلوب التحليل الأول هو أسلوب التعبير غير المباشر. سيجد الباحث ويحلل الجمل أو الأبيات الشعرية تحتوي على عناصر غير مباشرة في التعبير. كما قدم ميكائيل ريفاتير أن هناك ثلاث طرق للعثور على الجمل التي هي التعبيرات غير المباشر ألا وهي تحويل المعنى وتشوية المعنى وإبداع المعنى. لذلك، سيبحث الباحث عن هذه العناصر أو الأساليب الثلاثة من أبيات الشعر المدروس (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ٩).

(ج) القراءة الإكتشافية

اقترح ريفاتير مرحلتين من القراءة السيميائية، وهما القراءة الإكتشافية والقراءة الإرتجاعية. تسمى القراءة الإكتشافية أيضاً المرحلة الأولى من القراءة التي يجب أن يجتازها الباحث. في مرحلة القراءة الأولى هذه سيقوم الباحث بفحص محتويات القصيدة بناءً على وجه اللغة الذي يتضمن افتراض أن اللغة مرجعية أو أن لكل كلمة مرجع، بما في ذلك القدرة على الانحرافات النحوية، وما إلى ذلك. تتطلب هذه القراءة الإكتشافية مادة مرجعية في شكل القاموس اللغوي لدراسة القراءة الأولى (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ١٠-١١).

(د) القراءة الإرتجاعية

في القراءة الإكتشافية لا يزال الباحث يواجه المسائل المختلفة في عملية المعنى بحيث يجب التغلب على هذه المسائل من خلال الاستمرار في المرحلة الثانية من القراءة والتي تسمى بالقراءة الإرتجاعية. في مرحلة القراءة الإرتجاعية يستمع الباحث إلى النص ويتذكر ما تمت قراءته خلال المرحلة الأولى ويعدل هذا الفهم بناءً على ما هو مفهوم في مرحلة القراءة الثانية (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ١١).

ينتقل الباحث من بداية النص إلى نهايته، ويراجع ويلاحظ ويقارن حتى يجد ثابتاً أو مصفوفة تؤدي أيضاً إلى أهمية القصيدة. في مرحلة القراءة هذه يطبق الباحث فك

التشفير الهيكلي (dekoding struktur) لأن النص هو في الواقع تنوع في بنية والعلاقات بين المتغيرات تشكل وحدة المعنى (الأهمية). يجب أن يُنظر إلى النص ككل وليس جزءاً بجزء (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ١١-١٢).

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: أشكال الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية

ذهب الباحث أن الزهد قسمان، هما الزهد الحقيقي والزهد الصوري على مذهب الشيخ عبد القادر الجيلاني. لذلك هنا، كان الباحث قد وجد في الشعر أشكال الزهد. كتب الباحث بيتا بيت لتسهيل القارئ على تفهيم الكتابة. وجد الباحث أشكال الزهد، وهي ٧ أشكال للزهد الحقيقي وأيضا ٧ أشكال للزهد الصوري. ألا وهو كما يلي:

الزهد الحقيقي

جدول ٢. أشكال الزهد الحقيقي

| الرقم | نصوص الأبيات في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية | أشكال الزهد |
|-------|---|---------------|
| ١ | إني رأيت عواقب الدنيا # فتركت ما أهوى لما أخشى | الزهد الحقيقي |
| ٢ | ولقد مررت على القبور، فما # ميزت بين العبد والمولى | الزهد الحقيقي |
| ٣ | يا باني الدار المعد لها! # ماذا عملت لدارك الأخرى؟ | الزهد الحقيقي |
| ٤ | فلتلحقن بعروسة الموتى # ولتزلن محلة الهلكى | الزهد الحقيقي |
| ٥ | سبحان من لا شيء يعدله # كم من بصير قلبه أعمى سبحان من أعطاك من سعة # سبحان من أعطاك ما أعطى | الزهد الحقيقي |
| ٦ | ولئن قنعت لتظفرن بما # فيه الغنى والراحة الكبرى ولئن رضيت على الزمان، فقد # أرضى وأغضب قلبك النوكى | الزهد الحقيقي |
| ٧ | حقا لقد سعدت وما شقيت # نفس امرىء رضيت بما تعطى | الزهد الحقيقي |

البيت الأول

المرء آفته هوى الدنيا # والمرء يطغى كلما استغنى
إني رأيت عواقب الدنيا # فتركت ما أهوى لما أخشى
فكرت في الدنيا وجدتها # فإذا جميع جديدها يبلى

وإذا جميع أمورها دول # بين البرية قلما تبقى

البيت أعلاه يحتوي على معنى الزهد الحقيقي. معروف في الكلمات "فتركت ما أهوى لما أخشى". فهذا البيت يبين أن الإنسان مغرم بشهوات العالم أو بملذة الدنيا، بينما في الحقيقة للدنيا تأثير وعواقب كبير على الناس. فينبغي على الإنسان أن يترك كل ما يحبه لما يخشى. وهذا دليل أن تلك الكلمات محتملة على الزهد الحقيقي. لأن الشاعر يواعظنا لأن نتذكر عن الآخرة ليس عن الدنيا صفتها دان.

البيت الثاني

وبلوت أكثر أهلها، فإذا # كل امرئ في شأنه يسعى

ولقد بلوت فلم أجد سببا # بأعز من قنع، ولا أعلى

ولقد طلبت فلم أجد كرما # أعلى بصاحبه من التقوى

ولقد مررت على القبور، فما # ميزت بين العبد والمولى

البيت أعلاه يحتوي أيضا على معنى الزهد الحقيقي. مبين في الجمل "ولقد مررت على القبور، فما # ميزت بين العبد والمولى". هذا البيت يبين أن كل الأمور في الدنيا ستتبع إلى أمور الآخرة. إذن، لو كنا نركز إلى أمور الآخرة، لا تقلق بأن الدنيا ستتبعنا حتى إلى أي مكان كنا. فانظر إلى أهل القبور، حينما مررنا عليه لا نعرف ولا نقدر بأن نميز بين العبد والمولى. لأن هذه على حسب درجة التقوى عند الله تعالى. كما عرفنا الحصول إلى درجة التقوى عند الله علينا أن نسعى إلى رضاه. نعبد الله كأننا نراه فإن لم نكن نراه فإنه يرانا.

البيت الثالث

يا باني الدار المعد لها! # ماذا عملت لدارك الأخرى؟

وممهد الفرش الوثيرة لا # تغفل فراش الرقدة الكبرى

ولقد دعيت وقد أجت لما # تدعى له، فانظر لما تدعى

البيت أعلاه يحتوي على معنى الزهد الحقيقي. هذا الأمر مدلول في الجملة "يا باني الدار المعد لها! # ماذا عملت لدارك الآخري؟". هذه الجملة ظاهرة جدا التحدث عن الزهد يوصف الحقيقي، لاسيما تتحدث عن الآخرة وما فيها. الزاهد عند الله ينال نعم الجنة على حسب سعيه في الدنيا. الزاهد حقيقته لا يحب مزايا الدنيا وغيرها، بل يعشق الآخرة الذي هو يعرف الجزاء من الله بقدر ما يكتسب في الدنيا للآخرة. فالله دائما يجيب كل دعوته لأن الله قد أحبه بعاشق به.

البيت الرابع

أترك تحصي من رأيت من الـ # أحياء ثم رأيتهم موتى

فلتلحقن بعرضة الموتى # ولتزلن محلة الهلكى

هذا البيت يشكل معنى الزهد الحقيقي. معروف في الجملة "فلتلحقن بعرضة الموتى # ولتزلن محلة الهلكى". بمعنى المرء سوف يجمع مع الموتى في محلة الهلكى، إذن على المرء أن يستعدّ آخرته منذ الحي في الدنيا. لأن في الحقيقة نحيا في الدنيا ليس أبدا، نحيا فيها لنيل مرضاة الله سبحانه. فالموت سيأتي بلا يرى في أي ثناء نعمل ونفعل، فعلينا أن نستعدّ حين جاء الموت إلينا منذ الآن. نستبق الخيرات في سبيل النجاة بالتقوى والإستقامة بعبادة الله.

البيت الخامس

سبحان من لا شيء يعدله # كم من بصير قلبه أعمى

سبحان من أعطاك من سعة # سبحان من أعطاك ما أعطى

البيت أعلاه يحتوي على معنى الزهد الحقيقي. مدلول في الكلمة "سبحان من" يعني يرجع إلى الله الذي فسبحانه لا شريك له، وسبحانه من أعطى خلائقه من سعة، وسبحان الله من أتاه ما أتى أي الرزق. هنا مفهوم أن الشاعر أبا العتاهية دائما يسبحه على ما أعطى الله له من إيمانه وورقه الذين هم من عند الله تعالى. وبهذا عند الزاهد الحقيقي قد قام في المقام الثالث من الزهد، يعني المرء قلبه فقط لله تعالى. ليس فيه الدنيا، ففيه دار الآخرة فحسب.

البيت السادس

فلئن عقلت لتشكرن، وإن # تشكر، فقد أغنى وقد أقنى

ولئن بكيت لرحلة عجلا # نحو القبور، فمثلها أبكى

ولئن قنعت لتظفرن بما # فيه الغنى والراحة الكبرى

ولئن رضيت على الزمان، فقد # أَرْضَى وأغضب قلبك النوكى

هذا البيت يحتوي على معنى الزهد الحقيقي أيضا. ودلت الكلمات "عقلت لتشكرن، بكيت لرحلة عجلا نحو القبور، قنعت لتظفرن". الأول يعني عن الشكر، أنشطة الشكر فقط للمرء الذي لديه الإيمان بالله من أعطاه كل ما يحتاج به. إذا كان المرء شعر بالشكر، فحياته فقد أغنى وأقنى، دوما يشعر بالقناعة. الثاني يعني عن البكاء، البكاء نحو مرور القبور فمثلها بكى أهل القبور. بمعنى هذه التذكير للناس عن الموت وبعد الموت، كل ما عمل في الدنيا سيأتي في يوم الآخر حسابا عن مسؤولياته. والثالث عن القناعة، فالقناعة مهمة للمرء والعبد إضافة على شكر الله. فالشكر ليس بالقول فحسب، لكن الشكر بالقول والفعل. كما قال الشاعر لئن قنعت لتظفرن، أي لئن كنا بالقناعة فسوف نحن ننال كل ما نأمل بل على حسب مرضاة الله تعالى.

البيت السابع

عجبا عجبت لطالب ذهبا # يفنى، ويرفض كل ما يبقى

حقا لقد سعدت وما شقيت # نفس امرىء رضيت بما تعطى

البيت الأخير يحتوي على معنى الزهد الحقيقي. منظور في الجملة "حقا لقد سعدت وما شقيت # نفس امرىء رضيت بما تعطى". هذا البيت بشكل الزهد الحقيقي لأن قد شرح أن نفس المرء قد سعدت وما شقيت ورضيت بما تعطى. أجل، هذه كلها من الله تعالى كالأجزاء لمن يذكر الله دائما طول الحياة وعبادته له حقا. فالزاهد الحقيقي بالطبع يحصل إلى هذا المقام الكريم، لأنه يبعد الدنيا عن قلبه ويحب الآخرة فحسب. لا بأس لو كنا شقين في الدنيا لنيل درجة التقوى الله بل سوف نكون من الساعدين في الأخرى.

الزهد الصوري

جدول ٣. أشكال الزهد الصوري

| الرقم | نصوص الأبيات في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية | الأشكال الزهدية |
|-------|--|-----------------|
| ١ | ما زالت الدنيا منغصة # لم يخل صاحبها من البلوى | الزهد الصوري |
| ٢ | لا تعتبن على الزمان، فما # عند الزمان لعاتب عتبي ولئن عتبت على الزمان لما # يأتي به، فلقل ما ترضى | الزهد الصوري |
| ٣ | المرء يوقن بالقضاء، وما # ينفك أن يعنى بما يكفى للمرء رزق لا يموت، وإن # جهد الخلائق دون أن يفنى | الزهد الصوري |
| ٤ | من أصبحت دنياه غايته # فمتى ينال الغاية القصوى | الزهد الصوري |
| ٥ | لا تغبطن فتى بمعصية # لا تغبطن خلا أخوا التقوى | الزهد الصوري |
| ٦ | والحق أبلج لا خفاء به # مذ كان يبصر نوره الأعمى | الزهد الصوري |
| ٧ | والرزق قد فرض الإله لنا # منه، ونحن بجمعه نعنى | الزهد الصوري |

البيت الأول

ما زالت الدنيا منغصة # لم يخل صاحبها من البلوى

دار الفجائع والهموم، ودا # ر البؤس والأحزان والشكوى

بيننا الفتى فيها بمترلة # إذ صار تحت تراهما ملقى

تقفو مساويها محاسنها # لا شيء بين النعي والبشرى

ولقل يوم ذر شارقه # إلا سمعت بهالك يعنى

البيت أعلاه يحتوي على معنى الزهدي الصوري. مدلول على الجملة "ما زالت الدنيا

منغصة # لم يخل صاحبها من البلوى". هذه الجملة تبحث عن فناء الدنيا وعواقبها، وذكرت

بدار الفجائع والهموم ودار البؤس والأحزان والشكوى. فهذه هي الدنيا منغصة، صاحبها لا

يزال يريد متاع الدنيا بينما دار المعاصي. على الأحسن، ينبغي لنا أن نكون الدنيا دار الصالحات

متاع للآخرة.

البيت الثاني

لا تعتبن على الزمان، فما # عند الزمان لعاتب عتبي

ولئن عتبت على الزمان لما # يأتي به، فلقل ما ترضى

هذا البيت يحتوي أيضا على معنى الزهد الصوري. معروف في الجمل أعلاه التي تبحث عن الزمان في الدنيا. كما عرفنا أن الزهد الصوري لا يزال يريد متاع الدنيا في قلبه بل لا يترك أمانته كالعبد ويميل إلى الزهد. هذا البيت شرح لنا بأننا لا نعاتب للزمان لأن الزمان في الدنيا لحظة غير المؤبد. كل ما وقع في الحياة لا بد علينا أن نرضى ولا نعتبها لأن كل الوقوع فيه المقصود عند الله.

البيت الثالث

المرء يوقن بالقضاء، وما # ينفك أن يعنى بما يكفى

للمرء رزق لا يموت، وإن # جهد الخلائق دون أن يفنى

وأما البيت هذا يشمل معنى الزهد الصوري أيضا. شرح هذا البيت بأن لا بد على المرء يوقن بقضاء الله لأن في قضائه رزق، فعلى المرء يكون بالقناعة لأن هذه من صفة الزاهد بينما الزاهد الصوري. على المرء أن يوقن أن الرزق من الله لا يموت ويسير أبدا، بل الرزق مستعمل في عبادة الله فحسب ليس مستعمل في معصيته.

البيت الرابع

من أصبحت دنياه غايته # فمتى ينال الغاية القصوى

بيد الفناء جميع أنفسنا # ويد البلى، فلها الذي بينى

هذا البيت يحتوي على معنى الزهد الصوري. مدلول في الجملة "من أصبحت دنياه غايته # فمتى ينال الغاية القصوى". الزاهد الصوري الذي في قلبه لا يزال محبة الدنيا، عليه لا يصبح دنياه الغاية المهمة، لأن الغاية الحقيقية تعني الآخرة. إذا كان الزاهد أو المرء يصبح دنياه غايته، حتى أي الزمان لا ينال الغاية القصوى أبدا. لكن إذا كان الزاهد يصبح آخرته غايته، فالله أن يعد له مكانا مجوهرا في الجنة وهو يسمح لأن يختار من أي باب الجنة يريد أن يدخل.

البيت الخامس

لا تغترر بالحداثات، فما # للحداثات على امرىء بقيا

لا تغبطن فتى بمعصية # لا تغبطن خلا أبا التقوى

هذا البيت يحتوي على معنى الزهد الصوري أيضا. منظور في الجملة "لا تغبطن فتى بمعصية # لا تغبطن خلا أبا التقوى". معناها علينا لا نظن بسوء الظن ولا نحسد إلى فتى بمعصيته، لأن لا نعرف هل نفسنا أحسن منه أم أضعف منه. لا نحسد ولا نغبط الآخر إلا تقواه فالقصد لأن نكون من العابدين المتقين.

البيت السادس

ولقل من تصفو خلائقه # ولقل من يصفو له الحيا

ولرب مزحة ناطق برزت # من لفظه، وكأنها أفعى

والحق أبلج لا خفاء به # مذ كان يبصر نوره الأعمى

البيت أعلاه يحتوي على معنى الزهد الصوري. ودلت الجملة "والحق أبلج لا خفاء به # مذ كان يبصر نوره الأعمى" بزهد صوري. فالحق من الله الذي لا ريب فيه لا يرى بعيون أعمى. العمى هنا بمعنى لا يريد أن يرى وينظر إلى معرفة الله بل هو بعيد من عند الله. فالزاهد عليه النظر إلى معرفة الله ويعمل المعروف ويبعد المنكرات. وأن تيقن أن الحق من عند الله أبلج وأصح لا خفاء به ولا ريب فيه إلا من كا يبصر نوره الأعمى.

البيت السابع

والمرء مسترعى أمانته # فليرعها بأصح ما يرعى

والرزق قد فرض الإله لنا # منه، ونحن بجمعه نعنى

البيت أعلاه يحتوي على معنى الزهد الصوري. ودلت الجملة "والرزق قد فرض الإله لنا # منه، ونحن بجمعه نعنى" بزهد صوري. فالله قد ثبت خلائقه بالرزق منه، والرزق ليس فقط عن الطعام أو النقود، بل الرزق يأتي إلى أي جهة كانت، إما صحة الجسد وطول العمر وثبوت القلب على دينه ودائما يقدر على عبادة الله سبحانه وتعالى. ونحن بجمعه نعنى، أي كل منا أن

نشكره الذي وصفنا في القول الحمد لله وفي الفعل الحسنات. وهذه الصفات واجبة على الزاهد أن يصفوه.

المبحث الثاني: معاني الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية

قال ريفاتير لا يزال هناك شيء آخر في الشعر، فالشعر يعبر عن شيء غير مباشر ويعني شيئاً آخر. في التعبير غير المباشر يتكون من ثلاثة عناصر، وهي تغيير المعنى وانحراف المعنى وإبداع المعنى.

أ. تغيير المعنى (displacing of meaning)

تغيير المعنى يعني المعنى الذي يمثل أو يستبدل. والسبب هو استخدام اللغة التصويرية المقارنة مثل الاستعارة والمقاييس، في المصنفات الأدبية التي يقصد بها وهي لغات مجازية بشكل عام تقترح على اللغات المجازية الأخرى، وهي التجسيد (personification)، والتشبيه (simile)، وسينكدوك (sinekdoke) والأسطورة (allegory) وما إلى ذلك (براداني و رجال، ٢٠٢٠، ص. ٤٤).

جدول ٤. معاني الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة"

| العناصر | أساليب معاني الزهد | النصوص الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية |
|--------------|--------------------|--|
| تغيير المعنى | الإستعارة | دار الفجائع والمهموم، ودا # ر البؤس والأحزان والشكوى |
| | | بيننا الفتى فيها بمثلة # إذ صار تحت تراهما ملقى |
| | | يا باني الدار المعد لها! # ماذا عملت لدارك الأخرى؟ |
| | | بيد الفناء جميع أنفسنا # ويد البلى، فلها الذي بيني |
| | الكناية | وممهد الفرش الوثيرة لا # تغفل فراش الرقدة الكبرى |
| | | فلتلحقن بعرصة الموتى # ولتترن محللة الهلكى |
| | | سبحان من لا شيء يعدله # كم من بصير قلبه أعمى |
| | | سبحان من أعطاك من سعة # سبحان من أعطاك ما أعطى |

| | | |
|--|---------|--|
| ولئن قنعت لتظفرن بما # فيه الغنى والراحة الكبرى | | |
| والحق أبلج لا خفاء به # مذ كان يبصر نوره الأعمى | | |
| عجبا عجبت لطالب ذهبها # يفنى، ويرفض كل ما يبقى | | |
| للمرء رزق لا يموت، وإن # جهد الخلائق دون أن يفنى | التحسيد | |
| ولرب مزحة ناطق برزت # من لفظه، وكأنها أفعى | التشبيه | |

أ) الإستعارة (metaphor)

١) دار الفجائع والهموم، ودا # ر البؤس والأحزان والشكوى

في هذا السطر يشبه عبارة "دار الفجائع والهموم" مثل "دار البؤس والأحزان والشكوى" دون كلمة مقارنة. والقصد هذا إلى التأكيد للبشر على أن العالم أو الدنيا هي دار الفجائع والهموم والبؤس والأحزان والشكوى.

٢) بيننا الفتى فيها بمتزلة # إذ صار تحت تراها ملقى

في هذا السطر يشبه عبارة "متزلة" مثل "تراب" دون كلمة مقارنة. متزلة تعني مكانًا للعيش فيه لفترة غير محددة من الزمن.

٣) يا باني الدار المعد لها! # ماذا عملت لدارك الأخرى؟

في هذا السطر يشبه عبارة "الدار المعد" مثل "الدار الأخرى" دون كلمة مقارنة. . التالي هو دار المعد الذي يقابله دار الآخر الذي يعني الدنيا الآخرة أو الحياة بعد الدنيا.

٤) بيد الفناء جميع أنفسنا # ويد البلى، فلها الذي بيني

في هذا السطر يشبه عبارة "بيد الفناء" مثل "بيد البلى" دون كلمة مقارنة. كلاهما له معنى التدمير. للعالم طبيعة مميته تحتوي على الكثير من المصائب والأضرار وما إلى ذلك.

ب)المقاييس/الكناية (metonymia)

(١) وممهد الفرش الوثيرة لا # تغفل فراش الرقدة الكبرى

تشبه هذه الجملة المراتب الناعمة التي تختلف تمامًا عن المراتب التي نواجهها في الدنيا.

(٢) فلتلحقن بعرصة الموتى # ولتترلن محلة الهلكى

عرصة الموتى الذي يشبه المكان الذي يعيش فيه الناس الذين ماتوا أو يعيش فيه قبر.

(٣) سبحان من لا شيء يعدله # كم من بصير قلبه أعمى

(٤) سبحان من أعطاك من سعة # سبحان من أعطاك ما أعطى

يليه الجملة الثالثة والرابعة "سبحان من" موجه إلى الله أقدس الأشياء. وعلاوة على ذلك، فإن جملة الغنى والراحة الكبرى التي تعني الحصول على ثروة كبيرة وحرية لا توجد إلا في الآخرة.

(٥) ولئن قنعت لتظفرن بما # فيه الغنى والراحة الكبرى

الغنى والراحة الكبرى، فهذا فقط وجد في دار الآخرة تعني الجنة. الجنة هي أفضل مكان للراحة بعد أن يقوم العابد بأعمال صالحة أثناء وحياته في الدنيا.

(٦) والحق أبلج لا خفاء به # مذ كان يبصر نوره الأعمى

هذه الجملة لها معنى أن كثير من الناس يرون واجباتهم على نحو أعمى أثناء تواجدهم في العالم أو الدنيا.

(٧) عجبا عجبت لطالب ذهباً # يفنى، ويرفض كل ما يبقى

كل شخص بسهولة الحصول على المجوهرات أثناء وجوده في العالم، ولكن في الواقع المجوهرات مميّنة وليست أبدية. سيحصل المرء على أي خلود فقط عندما يكون في الجنة أو في الآخرة.

ج) التجسيد (personification)

١) للمرء رزق لا يموت، وإن # جهد الخلائق دون أن يفنى
الرزق ليس شيئاً حياً سيموت، لكن الشاعر يشبه الرزق بشيء حي يمكن أن
يموت في أي وقت.

د) التشبيه (simile)

١) ولرب مزحة ناطق برزت # من لفظه، وكأنها أفعى
في الجملة "مزحة ناطق" التي تشبه بشكل مباشر كأنها أفعى. والمقصود أن
الكلمات التي لا معنى لها تشبه الأفاعي السامة أو الثعبان.

ب. انحراف المعنى (distorting of meaning)

حدث انحراف المعنى إذا كان هناك غموض (ambiguitas) أو تناقض
(kontradiksi) أو هراء/اللا معنى (nonsense) (لانتوا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ١٠).

جدول ٥. معاني الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة"

| العناصر | أساليب معاني الزهد | النصوص الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية |
|---------------|--------------------------|--|
| انحراف المعنى | الغموض | فتركتُ ما أهوى لما أخشى |
| | | بيننا الفتى فيها بمنزلة # إذ صارَ تحتُ ثرابها ملقى |
| | | من أصبحتُ دنياه غايته |
| | | فيه الغنى والراحة الكبرى |
| | | ولرب مزحة ناطق برزت |
| | مذ كان يبصرُ نوره الأعمى | |
| التناقض | | فتركتُ ما أهوى لما أخشى |
| | | لا شيء بين التعي والبشرى |

| | |
|---|--------|
| لا تَغْبِطَنَّ فَتَنِي بِمَعْصِيَةٍ # لا تَغْبِطَنَّ خَلَا أَخَا التَّقْوَى | |
| في الشعر لأبي العتاهية ما وجد الباحث الهراء. | الهراء |

أ) الغموض (ambiguitas)

حدث الغموض حيث تتضاعف اللغة والأدب، وخاصة لغة الشعر. يعني الازدواجية أن معاني الكلمات والعبارات والجمل كبير جداً (الحميرة، ٢٠١٩، ص. ٢٠). في الشعر أو القصيدة لأبي العتاهية وجد الغموض في الأساطير التالية:

١) فتركتُ ما أهوى لما أحشى

عبارة "ما أهوى" لها معنى غامض، هوى بمعنى حب أو ميل أو خيال أو شهوة. فالجملة موجهة إلى "حب" لأن عبارة "أحشى" مقترنة أحسن بعبارة "أهوى" مهما كانا مفترقين أو ضدّين.

٢) بينا الفتي فيها بمنزلة # إذ صارَ تحتَ ثرابها مُلقى

عبارة "بمنزلة" لها معنى غامض، منزلة بمعنى محلّ أو درجة أو رفعة أو طبقة أو رتبة. فالجملة موجهة إلى "محلّ" لأن عبارة "تحت ثرابها" مقترنة أفضل بعبارة "بمنزلة" معناه المحال أو المكان.

٣) مَنْ أَصْبَحَتْ دُنْيَاهُ غَايَتَهُ

عبارة "غايته" لها معنى غامض، غاية بمعنى نهاية أو آخر أو عاقبة أو هدف. فالجملة موجهة إلى "آخر" لأن عبارة "دنياه" مقترنة أحسن بعبارة "آخر" اللذان لهما معنى مفترقة فالدنيا مكانة المرء غير الأبدي، وأما الآخر مكانة المرء الأبدي.

٤) فِيهِ الْغِنَى وَالرَّاحَةُ الْكُبْرَى

عبارة "الراحة" لها معنى غامض، الراحة بمعنى السكينة أو الطمأنينة أو الهدوء. فالجملة موجهة إلى "الطمأنينة" لأن من المناسب أن يتم إقرانه مع الكلمة "الكبرى".

(٥) وَلَرُبَّ مَزْحَةٍ نَاطِقٍ بَرَزَتْ

عبارة "مزحة" لها معنى غامض، مزحة بمعنى لعب أو مرح أو هزل. فالجملة موجهة إلى "لعب" لأن من المناسب أن يتم إقرانه مع الجملة "ناطق برزت".

(٦) مُذْ كَانَ يُبْصِرُ نَوْرَهُ الْأَعْمَى

عبارة "الأعمى" لها معنى غامض، الأعمى بمعنى الجهل أو العسر أو الغمض. فالجملة موجهة إلى "الجهل" لأن من المناسب معناه مع الجملة "كان يبصر نوره".

(ب) التناقض (kontradiksi)

فالتناقض له معنى معاكس لوجود ارتباك أو سخرية. في الشعر لأبي

العتاهية وجد التناقض في الأسطر التالية:

(١) فَتَرَكْتُ مَا أَهْوَى لَمَّا أَحْشَى

العبارة "ما أهوى" عكس أو ضد العبارة "لما أحشى".

(٢) لَا شَيْءَ بَيْنَ النَّعِيِّ وَالْبُشْرَى

الكلمة "النعي" عكس الكلمة "البشرى" لأن لهما معنى معكس.

(٣) لَا تَغِطَّنْ فَتَى بِمَعْصِيَةٍ # لَا تَغِطَّنْ خَلَا أَخَا التَّقْوَى

العبارة "فتى بمعصية" عكس أو ضد العبارة "أخا التقوى".

(ج) اللا معنى/الهراء (nonsense)

واللامعنى كلمة لا معنى لها من حيث اللسانيات. وذلك لأنها تمثل سلسلة من الأصوات غير موجودة في القاموس (الحميراء، ٢٠١٩، ص. ٢٠). في الشعر لأبي العتاهية ما وجد الباحث الهراء.

ج. إبداع المعنى (creating of meaning)

إبداع المعنى يعني هو الاتفاقية الشعرية التي شكل من أشكال بلاغية التي المرثي لا معنى لها لغويا ولكنه يطرح المعنى في الشعر. وسببها بالقافية وترتيب الأبيات وقطع الأبيات والمتماثل أي موقف المعادلات في الأبيات.

أ) القافية

يتكون الشعر "الدنيا منغصة" لأبي العتاهية من تسعة وثلاثين سطرا، مع قافية "a-a-b-b". الشعر "الدنيا منغصة" لأبي العتاهية لديه قافية منتظمة. كما في البيت يلي:

وبلوت أكثر أهلها، فإذا # كل امرئ في شأنه يسعى

ولقد بلوت فلم أحد سببا # بأعز من قنع، ولا أعلى

ولقد طلبت فلم أحد كرما # أعلى بصاحبه من التقوى

ولقد مررت على القبور، فما # ميزت بين العبد والمولى

البيت أعلاه أحد البيان من البيانات الواردة يقف في القافية المنتظمة من أول البيت حتى آخره. قافية حرف "ي" وحركة "السكون (-)" تصبح هذا الشعر بالمعاني الجميلة وللقارئ يصبح سعيدا أو فريحا حين قراءة هذا الشعر.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

يحتوي هذا الفصل على مناقشة نتائج البحث وتحليل الموضوع بنظرية سمبوطيقية لميكاثل ريفاتير. سيحصل هذا البحث على المفاهيم والتفكير في المعاني الإكتشافية على حسب القراءة اللغوية ويستمرّ إلى المعاني الإرتجاعية يتضمّن على تفاسير الآيات الشعرية. كما يلي:

أ. أشكال الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية

الزهد هو سلوك يقوم به الصوفيون، كشكل من أشكال التطهير الذاتي والاقتراب من الله سبحانه وتعالى. قال الغزالي: "الزهد كله هو كراهية المحبوبين، والرجوع إلى من يفضلون، والناس الذين لا يريدون غير الله سبحانه وتعالى، وإن كان يتجاهل عرش السماء، ثم هذا النوع من الأشخاص يسمى الزهد المطلق (إلهام، ٢٠١٤، ص. ٧٨).

عند مناقشة أشكال الزهد في شعر أبي العتاهية، وجد الباحث ٧ أشكال من الزهد الحقيقي و ٧ أشكال للزهد الصوري. يستند اكتشاف المعنى الحقيقي للزهد إلى التعريف الذي شرحه الشيخ عبد القادر الجيلاني، أن الزهد الحقيقي هو أحد مستويات الإنسان في التصوف الذي قضى على عالمه تمامًا في قلبه. لا يمتلئ عقله إلا بالحياة في الآخرة، ولا يمتلئ قلبه إلا بحبه لله، وأعماله فقط للعبادة والمنجاة للتقرب إلى الله (حفوين، ٢٠١٧، ص. ٨٠). في حين أن الزهد الصوري عند الشيخ عبد القادر الجيلاني لا يدخل في مرتبة الصوفية، لكنه لا يزال في مرحلة زيادة زهده من العالم. وهذا يعني أن من يقال إنه الزهد الصوري هو من غايته الآخرة فقط، ولكن في قلبه وفي عقله ما زالت الدنيا (حفوين، ٢٠١٧، ص. ٨٠؛ مقبط، ٢٠٢٠، ص. ٤١). بينما قال الآخرون أن الزهد لا ينقسم إلى بعض الأقسام بل أخذ الباحث آراء الشيخ عبد القادر الجيلاني أن الزهد ينقسم إلى قسمين، وهما كما قد ذكر في السابق.

لذلك، وجد الباحث الزهد الحقيقي والصوري في شكل الأبيات الشعرية وصفها الشاعر البارز أبو العتاهية. يصف قصيدته بعنوان "الدنيا المنغصة" بشخص ينخدع بالملذات الدنيوية حتى ينسى الآخرة فقط من أجل المتعة. كما أوضح أبو العتاهية في أبيات شعره مدى قسوة العالم على البشر، فالعالم يعمي بسهولة كل من يحب العالم في قلبه. ضجة العالم تجعل الشخص بعيداً عن إلهه حتى يشعر بالضياح في الطريق الذي يسير فيه. ومع ذلك، في جميع أبيات شعره، هناك الكثير من النصائح والدعوات من الشاعر لأناس ضاعوا في عالمهم، وكذلك إعطاء صورة عن الملذات التي سيحققها شخص ترك عالمه. في قلبه وعقله، أي في شكل اللذة في الآخرة، الوصول إلى الجنة. التي وعد الله بها عباده الذين دائماً يذكرونه ويذكرونه حتى نهاية حياتهم.

في تفسير القصيدة، قام الباحث بفحصها باستخدام نظرية السيميائية لميكائيل ريفاتير. يوجد في هذه النظرية مفهوم بحث في شكل عدم مباشرة تعبير القصيدة في إبداع المعنى. في هذا المفهوم، هناك ثلاثة عناصر يجب أن يستخدمها الباحثون في دراسة الشعر، وهي تغيير المعنى الخراف المعنى وإبداع المعنى (برادوبو، ١٩٩٩، ص. ٧٦؛ لانتووا وآخرون، ٢٠١٧، ص. ٩-١٠؛ عسقي، ٢٠٢١، ص. ٣٧). في قصيدة "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية، هناك تغيير المعنى وجده الباحث، وهو الاستعارة ٤ معطيات، ثم الكناية ٧ معطيات، والتجسيد ١ معطية، والتشبيه مع ١ معطية.

أول اكتشاف لجملة استعارة هو أن دار الفجائع والهموم هي نفسه دار البؤس والأحزان والشكوى. كلاهما معاني مترادفة جنباً إلى جنب في سطر واحد من الشعر، ويهدف هذا إلى التأكيد للبشر على أن العالم هو دار الفجائع والهموم والبؤس والأحزان والشكوى.

الجملة التالية هي متزلة والتي لها نفس معنى تراب مما يعني أدنى مكان. مترلاتون تعني مكاناً للعيش فيه لفترة غير محددة من الزمن. وما يسمى بالمكان للعيش فيه هو مكان يقع فوق سطح الأرض ويمكن أيضاً أن يكون تحت الأرض. في هذا السياق يمكن تفسيره على أنه قبر.

لأن القبر مكان للعيش فيه تحت الأرض. التالي هو دار المعد الذي يقابله دار الآخر الذي يعني الدنيا الآخرة أو الحياة بعد الدنيا. دار المعيد نفسها تعني المكان الموعود، في هذه الحالة الشخص الذي يعد الله سبحانه وتعالى لمخلوقاته، أي الجنة أو النار.

والجملة الأخيرة التي هي استعارة هي يد الفناء والتي لها نفس معنى يد البلاء. كلاهما له معنى التدمير. للعالم طبيعة مميّنة تحتوي على الكثير من المصائب والأضرار وما إلى ذلك. لذلك، فإن هذه العبارة مناسبة جدًا للزاهد الذي ترك حبه للدنيا التي هي مؤقتة فقط.

الجملة المدرجة في الكناية الأولى هي الفرش الوثيرة. تشبه هذه الجملة المراتب الناعمة التي تختلف تمامًا عن المراتب التي نواجهها في الدنيا. ما هو واضح، سوف نحصل على مرتبة كبيرة جدًا وناعمة جدًا ومريحة جدًا في الجنة.

التالي هو عرصة الموتى الذي يشبه المكان الذي يعيش فيه الناس الذين ماتوا أو يعيش فيه قبر. وهذا يعني أننا كبشر ما زلنا على قيد الحياة في العالم سنجمع مع الذين ماتوا وسنهلك من العالم لنذهب إلى يوم القيامة والآخرة.

يليه "سبحان من" موجه إلى الله أقدم الأشياء. وعلاوة على ذلك، فإن جملة الغنى والراحة الكبرى التي تعني الحصول على ثروة كبيرة وحرية لا توجد إلا في الآخرة. لذلك، فإن بذل الآلام في هذا العالم من أجل طلب رضا الله أمر كبير حتى تحصل في الآخرة على أجر متعددة مما في هذا العالم.

الغنى والراحة الكبرى، فهذا فقط وجد في دار الآخرة تعني الجنة. الجنة هي أفضل مكان للراحة بعد أن يقوم الخادم بأعمال صالحة أثناء وجوده في العالم. لأن الحياة في الآخرة هي حقًا الحياة الأبدية. لذلك، فإن المسلم الذي يتسم بالنسك طوال حياته لا يأمل إلا في رضا الله حتى يقبل الله كل ما يفعله الصالحات في الدنيا.

الجملة التالية هي يبصر نوره الأعمى. هذه الجملة لها معنى أن كثير من الناس يرون واجباتهم على نحو أعمى أثناء تواجدهم في العالم، مثل الحفاظ على عبادتهم لله وعمل الخير وما إلى ذلك. كعبد لله لتحقيق رضاه، يجب أن يحاول بشكل حقيقي بنية الله تعالى.

والجملة الأخيرة التي هي الكناية هي ذهباً، وتعني الذهب أو الجواهرات. يمكن لأي شخص بسهولة الحصول على الجواهرات أثناء وجوده في العالم، ولكن في الواقع الجواهرات مميّنة وليست أبدية. سيحصل المرء على أي خلود فقط عندما يكون في الجنة أو في الآخرة. تم العثور على الجمل التي تحتوي على التجسيد في الجملة رزق لا يموت. كما عرفنا، الرزق ليس شيئاً حياً سيموت، لكن الشاعر يشبه الرزق بشيء حي يمكن أن يموت في أي وقت. وهكذا، يحتوي الرزق هنا على التجسيد لأنه يتصرف ككائن حي.

تم العثور على الجمل التي تحتوي على تشابه في الجملة "مزحة ناطق" التي تشبه بشكل مباشر كأنها أفعى. والمقصود أن الكلمات التي لا معنى لها تشبه الأفاعي السامة أو الثعبان، لأن هذه الكلمات تغلب على أي شخص حسب إرادة القائل بغير معنى. تماماً مثل الثعبان السامة، سوف يهاجم أي شخص بالقرب منه بغض النظر عن أمامه.

بعد تغيير المعنى وجد الباحث بعض البيانات التي تدخل ضمن انحراف المعنى. وجد الباحث ٦ بيانات الغموض، ثم ٣ بيانات التناقض.

أول بيانات الغموض التي وجدتها الباحثة كانت جملة "ما أهوى" والتي لها معانٍ مختلفة، يمكن أن تعني ما يحب المرء أو شهوة أو خيال وما إلى ذلك. والسياق في هذه الجملة يشير إلى ما هو محبوب. من الواضح أن ما يحبه المرء هو العالم وكل الملذات فيه. والتالي هو كلمة مترلة. تحتوي هذه الكلمة على عدة معانٍ مثل المقام والدرجة والمستوى. ومع ذلك، فإن المعنى الأقرب للكلمة هو مكان للعيش فيه. لأنه في الجملة التالية يتم شرح أن هناك طراباً أو أرضاً إبرهة مما يعني قبراً، سكناً مستقبلياً.

التالي هو كلمة الغاية. يمكن تفسير هذه الجملة بالهدف النهائي أو يوم النهاية أو أي شيء متعلق بالكلمة الأخيرة. إذن، المعنى الصحيح لهذه الجملة هو الهدف النهائي. كالمؤمن، سوف تضيع إذا كان هدفك النهائي هو العالم، لأن الهدف النهائي في الحقيقة هو الحياة الآخرة. وأنت فقط تستطيع تحديد المسار، سواء تمشي إلى الجنة أو إلى الجحيم.

التالي هو كلمة الراحة التي تعني استراح أو الحرية. تختبر الحرية أو الراحة هنا الغموض لأن الشاعر بأي شكل يعني الحرية أو الراحة في هذا السياق. إلا أن الباحث يستنتج أن المقصود بالراحة هنا هي الحياة في الجنة التي يحلم ويأمل بها كل البشر وفيها يكون كل البشر أحراراً وهادئاً ويستريحون كما يشاءون. والتالي هو المزحة التي فيها غموض. ومع ذلك، فإن المزحة في هذا السياق مرحة، بمعنى أنه لا يوجد جدية في فعل شيء ما ولكن دائماً المزاح أو مجرد اللعب الذي لا معنى له في أفعاله أو أقواله.

والأخير أما أي أعمى. ومع ذلك في هذا السياق، لا يعني ذلك أن المرء أعمى حقاً، بل يعني جهله بالتزاماته أثناء تواجده في العالم. أن يتجاهل شخص ما الأوامر والالتزامات من أجل متابعة العالم دون التفكير فيما سيحدث في الحياة التالية. لذلك، يجب على عبد الله أن ينفذ أوامره دائماً ويتعد عن كل نواهيه.

الجملة التي تواجه التناقض الأول هي الجملة "ما أهوى" مع لما أخشى. و معناه ما يجب من أجل ما يخاف. وهذا تناقض واضح وهو أن ما يجب إذا لقي ما يخشى عليه يخسر لما يُخشى. والتالي هو كلمة النعي و البشرية. معاني الكلمة متناقضتان للغاية، فالنعي يعني الأخبار السيئة والبشرى الأخبار السعيدة. وآخرها جملة فتى بمعصية وأخا التقوى. لا يمكن الجمع بين العاصي مع المتقي.

بعد انحراف المعنى، وجد الباحث بيانات واحدة متضمنة في إبداع المعنى. إن إبداع المعنى يعني أن أشكال ومفاهيم الشاعر في كتابة الشعر تنتج معنى حسناً وجميلاً. لذلك وجد الباحث

بيان واحد وهو القافية. القافية هي ربما الموجودة في الشعر. قصيدة لأبي العتاهية بعنوان "الدنيا المنغصة" لها قوافي "أ ب أ ب". يظهر هذا بوضوح ويُقرأ عندما قرأ القارئ شعره.

حاول الباحث مقارنة هذه الدراسة بالدراسات الأخرى. من بين كل البحوث التي تناقش الشعر من النادر جدا فحصه من ناحية الزهد أو التصوف. غالبًا ما جد الباحث أبحاثًا شعرية تتناول فقط جوانب الجمال أو علم العرض. لذلك تناقش هذه الدراسة دراسة تختلف عن غيرها من الدراسات وهي دراسة الشعر الذي له جوانب تكشف باستخدام النظرية السيميائية.

ب. معاني الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية على أساس نظرية سميوطيقية لميكائيل ريفاتر نظرا إلى عنوان الشعر هذا يعنى "الدنيا منغصة" أن الشاعر أبا العتاهية شرح لنا مازالت الدنيا محزنة ومزعجة ومفسدة. وهذه الحالة تسبب من الناس الذين لا يهتمون عن الحياة في الدنيا. فالدنيا صفتها فناء ولا أبدي، بل الناس بعضهم كأنهم خالدون في الدنيا. وعلينا كالخليفة في الأرض أن نحفظها بأحسن الحافظين. وكالعبد، علينا أن نذكر الله على الدوام لأنه الذي يعطينا كل ما نحتاج في العالم. وبذلك، أنصحنا الشاعر بأن نعمل عملا صالحا ونبعد عن عملا سيئا مثل المعصية التي تسبب مفسدة الدنيا.

في البيت الأول، أرشد الشاعر أن المرء لا يزال يحب الدنيا ومتاعها. والمرء لا يكفي ولا يقتنع أبدا عن متاع الدنيا بل في الحقيقة أن الدنيا الفتنة الكبيرة للناس. الشاعر يعرف كل عواقب الدنيا فتركها كل شيء يحبه لما يخفى ويخشى لأنه يفهم ماذا سيقع بعده. كان الهوى ضروريا للمرء لأنه يسبب المرء أعمى عن ذكر الله وعبادة الله.

قال رسول الله: "ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء" رواه الترمذي وأبو داود وأحمد وابن ماجه. هذا الحديث شرح أن أكبر فتن هي الدنيا والنساء. كما قال الله تعالى: "يأيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور

رحيم. إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم" (التغابن، ١٤-١٥). واستشهد الأستاذ قريش شهاب برواية الإمام الترمذي فيقول لابن عباس أن هذه الآية نزلت عن سكان مكة الذين أرادوا الهجرة إلى المدينة المنورة ولكن منعهم زوجاتهم وأولادهم. ثم بعد الهجرة، وجدوا أن الأشخاص الذين هاجروا في وقت سابق لديهم معرفة كافية عن الإسلام حتى أولئك الذين هاجروا متأخرين ندموا عليه وأرادوا معاقبة زوجاتهم وأولادهم (رزقي، ٢٠٢٠).

ثم تكلم الشاعر إذا نحتاج الدنيا حتى أي وقت كنا لا ننال شيئاً، بل لو نحتاج إلى الآخرة بعمل صالح وعبادة الله فالدنيا سوف تتبعنا حتى نرجع إلى الآخرة. وأيضاً كل الأمور في الدنيا لو في القلب نية لعبادة الله تعالى، فالله يسهل جميع أمورهِ ويعطيه الهدى في سبيل الله ويعطيه أجراً عظيماً. أو كما قال الله تعالى في سورة العصر: "والعصر (١) إن الإنسان لفي خسر (٢) إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر (٣)" (العصر: ١-٣). قال الإمام الشافعي عن هذه السورة "لن تدبر الناس هذه السورة لو سعتهم" في التفسير ابن كثير. قال الشيخ محمد ابن صالح العثماني رحمه الله: معنى كلام الإمام الشافعي أن هذه السورة تكفي للناس أن يشجعهم على التشبث بدين الله بالإيمان والعمل الصالح والدعوة إلى الله والوجود. صبور على كل ذلك، ولم يقصد أنه يكفي أن يتأمل البشر في هذه السورة دون أن يمارسوا كل الشريعة لأن الإنسان الذكي عندما يسمع أو يقرأ هذه السورة سيحاول بالتأكيد تحريره. نفسه من الضياع بتزيين نفسه بالمعايير الأربعة المذكورة في هذه السورة، وهي التحلي بالإيمان والقيام بالأعمال الصالحة ونصح بعضنا البعض بدعم الحق (الوعظ) والتفاهم المتبادل وينصح بالصبر (شرح ثلاثة الأصول) (مسلم، ٢٠٢١).

وكان أبو العتاهية يخبّر ويمتحن أكثر الناس الذين يسعون أمورهم أو شأنهم، لكن لم يجد سبباً بأعظم من الإكتفاء والإقتناع. وهذه هي الدنيا التي لا كفاءة فيها وفيها اللعب واللهو حتى ينساه الناس لذكر ربه العالمين. فإن أكرم الناس عند الله هم يتقون به وليس لهم

الأموال أو المرتبة في الدنيا. فكيف نستطيع أن ننال درجة التقوى عند الله؟ ألا وهو العبادة والأعمال الصالحة والترك عن المعصية والتقرب إلى الله. لا معنى لمن له الأموال والمقام في الدنيا، لأن بعد الموت كل منا سواء في شكل المقبرة، كما قال الشاعر "فما ميزتُ بين العبد والمولى". معناه نحن لا نعرف هل في القبور رجل صالح أم لا، بينما هو في الدنيا لقب برجل صالح ومؤمن. فالله أعلم.

فإن الزهد هو أخلاق إسلامية (المنجيات)، أي موقف ثابت في الخوض في هذه الحياة. وفي هذه الحالة يربط القشيري الزهد بـ "حالة الروح السعيدة لوجود الثروة والثروة ولا تندم على عدم وجودها". يُنظر إلى العالم على أنه أساس الشر في هذا العالم. عندما يكون هناك ضرر في المجتمع فإنه بشكل عام تغذيه القضايا الدنيوية. لذلك، في وقت من الأوقات تم استخدام الزهد كحركة اجتماعية للاحتجاج على عدم المساواة الموجودة في المجتمع (القشيري، ١٤٢٨ هـ، ص. ٣٦٧). مناسبا في البيت بعده، أكد الشاعر أن الدنيا مفسدة. قال "لم يخل صاحبها من البلوى"، بمعنى كل منا لم نحرّ من المصيبة أو الكربة لأنها تكون مصدر الدنيا. كنييت الدنيا بدار الفجائع ودار الهموم ودار البؤس ودار الأحزان ودار الشكوى، ما أقبح الدنيا لمن زاهدها. بالطبع، هذا الرأي للزاهدين المخلصين الذين لا يحبون ولا يعشقون الدنيا. فالزاهد الحقيقي قلبه خلا من الدنيا، قلبه مليء بالآخرة.

بين الشاعر الفتي في شعره عن درجة أو رفعة حين صار تحت تراب الدنيا سوف ملقى أو مرمى. الدرجة أو الرفعة على حسب محاسنها في الدنيا، هل هو ملقى أم مقبول عند الله، وفي الأخير من الحياة هل هو يخبر بالنعي أو البشري للناس وهو على حسب أعماله. فالدنيا كالتقرير أو الحاكم لمعيشتنا في درا الآخرة، هل ندخل الجنة أو النار. ونحن أيضا كالمخلوق علينا أن لا نعتبّ على الزمن بينما نحن عتباننا على ما قد فعلنا، فإذا عتبنا على ما فعلنا، فعلينا أن نرضى على ما قضاه الله لنا. فبذلك، إن كان الإنسان يريد على حصول درجة العليا من عند الله، فعليه أن يهتم بمقامات الزهد. المقام الأول هو المرحلة قبل الزهد. في هذه المرحلة،

الشخص له قلب لا يزال يميل إلى متاع الدنيا حتى يسعى إلى أنه يحرب ويقف كل النفوس عن إرادته الدنيا. وهذه هي المرحلة الأولى لدخول الزهد بأن يكون إلى درجة الزهد بعده. فينبغي عليه أن يمارس ويتقي نفسه في الطاعة ويفعل آية رياضات ويصبر عن كل الفتن وهمس القلوب ليميل إلى الدنيا. في هذه المرحلة، يجب على الشخص أن يؤدي نفسه في التواضع والضعيف على كل النعم ولذة الدنيا (عبد الله الحداد، دون سنة، ص. ١٦٥).

كالزاهد عن الدنيا، على المرء أن يوقن بقضاء الله عن كل ما وقع في الحياة. هل المرء يعطى الرزق على حسب احتياجاته أم على حسب إراداته فعليه أن يكون بالقناعة والكفاءة. لأن رزق من الله لا يقطع لمن يسعى على كسب الرزق، والله يعطيه سبل الهدى من كل جهد وجدّ. والله لا يبادل رزقه مع رزق لآخرين لأن الرزق من قضاء الله عز وجل. فإذا نظرنا إلى الرزق الذي قد أعطاه الله لنا طول حياتنا، الرزق مستمرّ في أي جهة، إما في الصحة وإما في الطعمة وإما في الإيما وغير ذلك. لأن الرزق ليس فقط عن الطعمة أو المال.

في البيت بعده، قال الشاعر "يا باني الدار المعد لها! ماذا عملت لدارك الأخرى" أي هل نحن من المستعدّين للدار الأخرى؟ وماذا عملنا طول حياتنا في الدنيا للآخرة؟ الإجابة لذلك السؤال بالأفعال أو الأعمال الحسنة والكلمات الطيبة والعبادة لله تعالى فحسب. لأن الله تعالى قد أعدّ وجهز عباده الصالحين بالجنة، والله أيضا قد أعدّ وجهز عباده العاصيين بالنار. لو في الدنيا وجدنا الفراش الكبير والمريح للنوم، سنجد الفراش الكبير الرغيد في الجنة وهذه من وعد الله. قال الله تعالى: "وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون" (البقرة، ١٨٦). هذه الآية تتفق مع ما قاله الشاعر "ولقد دعيت وقد أجبت لما تدعى له، فانظر لما تدعى"، أي قال تعالى إذا نريد أي شيء فالله سوف يعطي، وإذا ندعو الله تعالى فالله سوف يجيب الدعاء. وكما قال فإنه قريب منا، إذن لا أحد ولا شيء ولا إله الذي نعبده إلا الله رب العالمين. للزاهد الحقيقي ولا سيما

الزاهد الصوري، هم يحتاجون إلى الله فحسب لا يؤمن سوى الله. هم دائما ينجون ويدعون الله في أي حال كل وقت فهذا يسمى بذكر الله حقا (أباب، ٢٠٢٣).

ذكر الشاعر أننا سوف نلتحق بساحة الدار الموتى وسوف نزل إلى مكانة الحقير والسفلى. فمن صارت دنياه غايته حتى أي زمان كانت لا ينال الغاية القصوى، بماذا علينا أن نهتم آخرتنا وليس دنيانا. للزاهد في ذهنه فقط الآخرة والآخرة والآخرة، هم يتركون متاع الدنيا للآخرة لأنهم يعرفون ويفهمون ماذا يقع بعد الموت.

والبيت بعده قيل أن الدنيا فاني لجميع أنفسنا ومكان البلاء والمصيبة، ونحن الذي بنيناها. بل علينا أن لا نتخذ المصيبة أو الواقعية فما للمصيبات على امرئ مستمر. وعلينا أن لا نبهج أو لا نسعد بالمعاصي ولا نسعد إلا أخوا التقوى أو المتقين. سبحان الله لا شيء ينصفه فكم من بشير قلبه أعمى، فالأعمى هنا الجهل في الإيمان ولا إيماننا في قلبه. حيث أن الله أعطاه كل شيء من سعة بسيط الرزق بل هو يجهل عنه.

قال الشاعر أبو العتاهية، "لئن عقلت لتشكرن، وإن تشكر، فقد أغنى وقد أفنى". هذا السطر شرح لنا أن نكون من الشاكرين بحيث كنا. قال الله تعالى: "ولقد أتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد" (لقمان، ١٢). توضح هذه الآية مدى جور الفعل الذي يربط بين شركاء الله سبحانه وتعالى. كالمسلمين المؤمنين، يجب أن نخضع ونسلم أنفسنا لله سبحانه وتعالى وهذا ما يسمى بالامتنان. قال ابن كثير في تفسيره أن الله يحكي لقمان حين أرشده وأنصحه ولده اسمه ثران. ثم قال لقمان لولده المحبوب "يا بني، لا تشرك بالله شيئا لأن الشكر لظلم عظيم" (حميد وزكية، ٢٠٢٠، ص. ٢٨) وقال أيضا: "وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم" (النحل، ١٨). توضح الآية أنه عندما يريد الشخص أن يكون ممتنا، فإن كل الأشياء في حياته ستشعر دائما بالراحة والسلام. هذا يختلف عن الكفر الذين سيشعرون دائما بعدم الرضا والافتقار والقلق.

أنصح الشاعر لنا أن لا نبكي نحو مرور القبور، لأن إذا كنا باكيا فأهل الدار هناك سيكون أيضا. السطر بعده، أنصح الشاعر لنا أن نكون قانعا لكي نظفر ونحصل الغنى والراحة المريحة في الآخرة وسوف نفلح في يوم ما ببركة أعمالنا الحسنات. وأنصح لنا أن نرضى على الزمان أي على كل الوقائع والحادثات إما نجبها وإما تکرهها لأن كل هذه من قدرة الله وإرادته، وعلينا أن نظن بحسن الظن إلى الله تعالى. أو كما قال النبي: "رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ورسولاً".

البيت بعده، في حين اللسان سوف يكون أفعى أو ثعبان بسبب مزحة ناطق. إذن، قصد الشاعر علينا أن نحفظ لفظنا وكلامنا حين نتحدث مع الآخرين، وعلينا أن نتكلم بكلام نافع وأن لا نتكلم بغير مقصود. وكلام الحق أوضح وأشدّ الصريح لا غموض به مذ كان يبصر بعيون أعمى لأن الكلام الحق لا شك ولا ريب فيه للمستمعين. وأما الكلام فيه الحق ولا الكذب، فإذا قد كذبنا في الكلام مرة واحدة فالآخرون لا يؤمنون بما تكلمنا معهم. إذن، سوى الكلام الصريح الحق ينبغي علينا أن نحفظ ونرعى الأمانة بأصح ما نرعى. لأن الأمانة هي أيضا من رزق الله لكن يستطيع أن يكون مصيبة لنا إذا لا نقدر على رعي الأمانة وحفظها. وكلمة الشكر واجب علينا أن نلفظها مع كلمة الإستغفار لكي نبعد عن صفة التكبر.

عجبا! عجب الشاعر لطالب الذهب حيثما كان الذهب والزينة والفضة يفنى ويبقى. لون نحن في أثناء السعي لكسب الرزق في مرضاة الله، أن لا نياس في كسبه لأن الزينة الحقيقية هي في الجنة فحسب. نحن كالأهدين المؤمنين الصالحين المخلصين المتقين أعدّ الله لنا كلهم في الجنة إن شاء الله. وكل نفس بما كسبت رهينا، لو نكسب قليلا فننال قليلا أيضا ولو نكسب كل ما نقدر فسوف ننال أجرا عظيما من عند الله سبحانه وتعالى. ومن يحصل الجنة ألا وهو من الساعدين. لا يعني الزهد في الإسلام قطع الحياة الدنيوية، ولا يعني الاضطرار إلى الابتعاد كلياً عن الأمور الدنيوية، كما يمارسه الماديون. تُشبه تعاليم الزهد بشكل من أشكال مقاومة

الحياة الحديثة. إنه الاعتدال أو الاعتدال في التعامل مع الأمور. إن النظرة الإسلامية للعلاقة بين الدنيا والآخرة هي أن الإسلام يقتضي عدم فصل كليهما عن مكان العبادة، كما ورد في حديث النبي. ان العلاقة بين الدنيا والآخرة قريبة جدا (إلهام، ٢٠١٤، ص. ٨١). والله أعلم بالصواب.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

بناء على عرض البيانات وتحليلها، خلص الباحث عن الأشكال ومعاني الزهد في الشعر

"الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية ما يلي:

(١) وجد الباحث أشكال الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية: (أ) أشكال الزهد

الحقيقي في هذا الشعر بـ ٧ جمل ، (ب) أشكال الزهد الصوري في هذا الشعر بـ ٧

جمل.

(٢) وأيضاً وجد الباحث معاني الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية: (أ) تغيير المعنى؛

وجد الباحث ١٣ جملة وقسم بأربعة عناصر وهو (١) الإستعارة، نال الباحث أربعة جمل،

(٢) الكناية، نال الباحث سبعة جمل، (٣) التجسيد، نال الباحث جملة واحدة، و (٤)

التشبيه، نال الباحث جملة واحدة. (ب) انحراف المعنى؛ وجد الباحث ١٠ جمل وقسم

بثلاثة عناصر وهو (١) الغموض بـ ٦ جمل، (٢) التناقض بـ ٣ جمل، (٣) الهراء بجملة

واحدة. (ج) إبداع المعنى؛ وجد الباحث بيانا واحداً، وهو القافية.

شرح الشاعر حالة الدنيا وعواقبها للناس، مكتوب بأن الدنيا هي دار الفجائع والهموم

ودار البؤس والأحزان والشكوى. لذلك على الزاهد أن يتركها لأنها ضرورية له. فالدنيا

مازالت مفسدة بسبب محبة الناس إليها حتى جعلتهم الأعمى بحبهم وينسون الآخرة. كما

قال الشاعر، "ماذا عملت لدارك الأخرى؟" أي نحن كالمسلمين المؤمنين علينا أن نتقي الله

حيثما كنّا وأن لا نكون من الخاسرين في الآخرة.

ب. التوصيات

يقدم الباحث بعض التوصيات البناءة لاستمرار كتابة هذا البحث، على النحو التالي:

١. مساعدة الباحثين في تطوير تفكير شامل حول معاني الزهد في القصيدة لأبي العتاهية.
٢. تقديم نظرة ثاقبة للقارئ فيما يتعلق بالأخلاق الإسلامي أي الزهد الذي يحتاج به المسلم في ابتغاء مرضاة الله ويكون تذكيرا للمسلم على ما بعد الدنيا.
٣. تذكير القراء على واجباتهم في الدنيا لعبادة الله وكانوا سيغادرون الدنيا ويلقون الآخرة ولا يميلون إلى فناء الدنيا المفسدة.

ج. الإقتراحات

- إن هذا البحث تحت الموضوع "الزهد في الشعر" الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية (دراسة سمبوطيكية لميكاثل ريفاتير) " لا يزال من الممكن لتحقيق فيها باستخدام نظرية أخرى، إما من حيث اللغة وإما من حيث الأدب. لذلك
١. أن يكون الباحث المستقبل قادرا على تطوير البحث عن أشكال الزهد ومعانيها الذي سيجدها في شعر أو شاعر آخر للعثور على الاختلافات حتى تكون نتائج البحث أكثر ثراء وملاءمة.
 ٢. فيرجو الباحث أن يتمكن القراء من خلال هذا البحث إلى فهم معاني الزهد وأشكاله الوارد في الشعر لأبي العتاهية.
 ٣. يحتاج الباحثون إلى تجنب المصادر والمراجع الغربية التي تشير عن الزهد.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

العتاهية، أبو. (١٩٨٦). ديوان أبي العتاهية. بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر. ص. ٢٢-٢٤.

القشيري، زين الدين أبي الاسم. (١٤٢٨ هـ). الرسالة القشيرية. القاهرة: دار جوامع الكلم.

Lantowa, J., Marahayu, N.M., & Khairussibyan, M. (2017). *Semiotika: Teori, Metode, dan Penerapannya dalam Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Deepublish.

المراجع العربية

الحميراء، ملفين رافعة. (٢٠١٩). الدراسة سيميائية لشعر "ليتني كنت إلهما" لعبد الرحمن شكري

على ضوء نظرية ميكائيل ريفاتير. بحث جامعي. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج.

حمسياتي. (٢٠١٤). أبو العتاهية وخصائص شعره (دراسة تحليلية أدبية). بحث جامعي. جامعة

علاء الدين الإسلامية الحكومية.

عيني، دليلا. (٢٠١٩). المعاني الاكتشافية والارتجاعية في منظومة: من فضل النبي تبركوا" تأليف

الشيخ غانم جلول عند نظرية السيميائية لميكائيل ريفاتير. رسالة بحث جامعي غير منشورة.

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

علمي، محمد علي مهدي. (٢٠١٩). قصيدة مدح لأبن خفاجة (دراسة تحليلية سيميوطيقية

ليكائيل ريفاتير). رسالة بحث جامعي غير منشورة. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج.

نوس صوه، بيئسان. (٢٠١٩). تغييرات الأوزان العروضية في شعر "من أحس أهل القبور" لأبي

العتاهية. بحث جامعي. جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

المراجع الأجنبية

Al-Haddad, Abdullah. (1993). *Risalah al-Mu'awanah*, Jeddah: Dar al-Hawi.

Aritonang, D.A. & Doho, Y.D.B. (2019). Analisis Semiotika Roland Barthes Terhadap Lirik Lagu Band Noah 'Puisi Adinda'. *Jurnal Ilmu Komunikasi dan Bisnis*, 4 (2), April 2019.

Bungin, B. (2001). *Metodologi Penelitian Sosial*. Surabaya: Airlangga University Press.

Eliza. (2013). Makna dan Sejarah Ajaran Zuhud dalam Tasawuf. *Jurnal Al-Munir*, 4 (8), Oktober 2013.

Emzir. (2012). *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.

Fajrin, S.F. (2019). Semiotika Michael Camille Riffaterre Studi Analisis Alquran Dalam Surat Al-Baqarah Ayat 223. *Al-Furqan: Jurnal Ilmu Al-Quran dan Tafsir*, 2 (2), Desember 2019.

Farid, Ahmad. (1997). *Menyucikan Jiwa: Konsep Ulama Salaf*, Terj. M. Anshari Hatim, Surabaya: Risalah Gusti, 1997.

Hafuin, M. (2017). Zuhud dalam Ajaran Tasawuf. *HISBAH: Jurnal Bimbingan Konseling dan Dakwah Islam*, 14 (1), Juni 2017.

Hamid, Eka Abdul dan Rika Wanda Nuraeni Zakiya. (2020). Tafsir Qur'an Surat Luqman Ayat 12-19 Substansinya dengan Pesan Moral Luqman Al-Hakim dalam Pendidikan Islam. *Al-Mujaddid: Jurnal Ilmu-Ilmu Agama*, 2 (2), Juli – Desember 2020.

Ilham, Muh. (2014). *Konsep Zuhud dalam Pemikiran Tasawuf Hamka*. Tesis. UIN Alauddin Makassar.

- Kridalaksana, H. (1984). *Kamus Linguistik*. Jakarta: Gramedia.
- Maulana, A. (2021). *Religiositas Islam pada Lirik Lagu "Allah Maha Besar" Karya Opick (Analisis Semiotik Michael Riffaterre)*. Skripsi tidak diterbitkan. UIN Prof. KH. Saifuddin Zuhri Purwokerto.
- Moleong, L.J. (2005). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Muqit, A. (2020). Makna *Zuhud* dalam Kehidupan Prespektif Tafsir Al-Qur'an. *Ta'wiluna: Jurnal Ilmu Al-Qur'an, Tafsir dan Pemikiran Islam*, 1 (2), September 2020.
- Musthafa, I., & Hermawan, A. (2018). *Metodologi Penelitian Bahasa Arab: Konsep, Strategi, Metode, Teknik*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Pradani, P.I.S., & Rizal. (2020). Michael Riffaterre's Semiotics on William Shakespeare's A Madrigal. *Culturalistics: Journal of Cultural, Literary, and Linguistic Studies*, 4 (1): 41-64.
- Pradopo, R.D. (1999). Semiotika: Teori, Metode, dan Penerapannya dalam Pemaknaan Sastra. *Humaniora*, 10, Januari-April 1999.
- Raco, J.R. (2010). *Metode Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Grasindo.
- Rahardjo, M. (2018). *Studi Heuristik dalam Penelitian Kualitatif*. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Unpublished. repository.uin-malang.ac.id/2438
- Rais, A. (2019). Pembacaan Semiotik Michael Riffaterre dalam *Diwan Al-Imam Al-Syafi'i* Tentang Motivasi Belajar dan Keutamaan 'Alim. *Diwan*, 5 (1), Juni 2019.
- Riffaterre, M. (1978). *Semiotic of Poetry*. Bloomington London: Indiana University Press.
- Rusmana, D. (2014). *Filsafat Semiotika: Paradigma, Teori, dan Metode Interpretasi Tanda dari Semiotika Struktural hingga Dekonstruksi Praktis*. Bandung: Pustaka Setia.
- Setyosari, P. (2010). *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan*. Jakarta: Kencana.
- Sobur, A. (2018). *Semiotika Komunikasi*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Sugiyono. (2007). *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: CV. Alfabeta.
- Sulista, C., & Latif, A. (2019). Analisis Puisi "Lau Annana Lam Naftariq" Karya Farouk Juwaidah (Semiotik Riffaterre). *Al-Fathin: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 2 (1), Januari-Juni 2019.
- Tanzeh, A. (2009). *Pengantar Metode Penelitian*. Yogyakarta: Penerbit Teras.
- Yahiji, K., & Damhuri. (2014). Nilai-Nilai Pendidikan Karakter dalam Syair Zuhdiyat Karya Abu Al-Atahiyah. *Al-Ulum*, 14 (1), Juni 2014.

Internet

Muslim, Muhammad Nur Ichwan. (2021). *Tafsir Surat Al 'Ashr: Membebaskan Diri dari Kerugian*. Diakses dari <https://muslim.or.id/2535-tafsir-surat-al-ashr-membebankan-diri-dari-kerugian.html> pada 04 Juli 2023.

Resky, M. (2020). *Surah At-Taghabub Ayat 14-18; Terjemahan dan Tafsir Al-Qur'an*. Diakses dari <https://www.pecihitam.org/surah-at-taghabun-ayat-14-18-terjemahan-dan-tafsir-al-quran/> pada 04 Juli 2023.

Ubab, Alwi Jamalulel. (2023). *Tafsir Surat Al-Baqarah Ayat 186: Kedekatan Tuhan saat Hamba-Nya Berdoa*. Diakses dari <https://islam.nu.or.id/tafsir/tafsir-surat-al-baqarah-ayat-186-kedekatan-tuhan-saat-hamba-nya-berdoa-> pada 04 Juli 2023.

قائمة الملاحق

لمحة الشاعر "أبو العتاهية"

أ. نشأته وحياته

أبو العتاهية كنية غلبت عليه، واسمه إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان مولى عترة، الذي اشتهر بأبي إسحاق. ولد في عين التمر قرب الأنبار سنة ١٣٠ هـ، أبوه من نبطي الدم وكان من عبيد بني عترة. والدته أم زياد الحاربي، جارية لبني زهرة القرسي. كان والده يعمل نقاشا. دفعته الظروف الاقتصادية غير المواتية في منطقتة إلى إحضار عائلته إلى الكوفة، بما في ذلك زوجته وطفليه، وهما زيد وأبو العتاهية (كرم البستاني، ١٩٨٦، ص. ٥؛ ياهيجي ودمهوري، ٢٠١٤، ص. ٨٧).

أمّا سبب كنيته بأبي العتاهية ففيه قولان: أحدهما أن الخليفة المهدي قال يوما له: "أنت إنسان مُتَحَدِّقٌ مُعْتَه" فاستوت من ذلك كنية غلبت عليه دون اسمه وكنيته، وسارت له بين الناس. والقول الثاني لمحمد بن يحيى قال: "كني بأبي العتاهية إذ كان يحبّ الشهرة والمجون والتعته". وليس من الغريب أن تستوي له هذه الكنية، فقد كان في شبابه يعاشر الخلعاء ويحمل زاملة المخنثين (كرم البستاني، ١٩٨٦، ص. ٥).

ويظهر من صفته أنه كان إلى الأنوثة أميل منه إلى الرجولة، فقد كان قضيفا، أبيض اللون، أسود الشعر، له وفرة جعدة وهيئة حسنة ولباقة. وكان في أول أمره يبيع الجرار الخضر، يحملها في قفص على ظهره، ويدور في الكوفة. قيل: "بل كان يفعل ذلك أخوه زيد" وسئل بذلك فقال: "أنا جرّار القوافي وأخي جرّار التجارة" على أن عبد الحميد بن سريع، مولى بني عجل، يقول: "أنا رأيت أبا العتاهية وهو جرّار يأتيه الأحداث والمتأدبون فينشدهم أشعاره، فيأخذون ما تكسر من الحزف فيكتبونها فيها" (كرم البستاني، ١٩٨٦، ص. ٦).

خرج أبو العتاهية من مغامراته في العالم الحر، وبدأ شعبيته في الكوفة. التحق بدائرة الشعراء الجائلين، مثل ميثع بن إياس والليبة. في الوقت نفسه، كان يسعى بنشاط للحصول على المعرفة من علماء الكوفة. كان هذا النشاط فرصة عظيمة له لتعميق معرفته باللغة العربية ودراسة مدارس اللاهوت. في ذلك الوقت التقى إبراهيم الموصلي ووافق على الذهاب إلى بغداد. إلا أنه لم يحالفه الحظ لوجوده في بغداد، فقرر العودة إلى الكوفة ليعيش حياته كما كان من قبل (ياهيحي ودمهوري، ٢٠١٤، ص. ٨٨).

عندما أصبح إبراهيم الموصلي من المقربين من الخليفة، استدعى أبو العتاهية لارتداء ملابسه في القصر ليعرضه على الخليفة المهدي. ذهب أبو العتاهية دون تفكير إلى قصر الخليفة المهدي. عند وصوله إلى القصر، ركع على ركبتيه على الفور وردد ترانيم (المدح) للخليفة المهدي. أبيات المدح التي غناها لقيت استحسان الخليفة المهدي، وجعلته ينال الأوسمة وينال مرتبة الأسبقية في صف المهدي، وكذلك مستشارا للخليفة. مع ازدياد شعبيته وتزايد قربه من الخليفة، تلقى تهديدات من عدة مسؤولين في الدولة، لا سيما من عائلة المهدي نفسه (ياهيحي ودمهوري، ٢٠١٤، ص. ٨٨-٨٩).

غيرة أبي العتاهية جعلته يوقع عيوباً قد تبعده عن الخليفة المهدي. وسُجن أبو العتاهية في النهاية بناءً على تقارير من أطراف لم تكن راضية عن قربه من الخليفة. بعد ذلك أطلق سراحه وطرده من القصر.

ب. شعره

في عهد الدولة العباسية، كان أبو العتاهية له الأغراض في شعره، وهي الغزل والمدح والزهد والموعظة والحكمة والرثاء والعتاب والاعتذار والفخر والحماسة والهجاء. قال أحد لأبي العتاهية: "كيف تقول الشعر؟" قال: "ما أردته قطّ إلاّ مثل لي فأقول ما أريد وأترك ما لا أريد." وقال له روح بن الفرج: "جلست إلى أبي العتاهية فسمعتة يقول 'لو شئت أن أجعل

كلامي شعرا لفعلت. على أنه كانت له أوزان لا تدخل في العروض ولما سئل هل تعرف العروض؟ أجاب أنا أكبر من العروض' (نوس صوه، ٢٠١٩، ص. ١٧-١٨).

وخروجه على العروض يدل على أنه يميل إلى التحدد الشعري في عصره إن لم يكن أحد مؤسسه. فقد حرر نفسه من التقييد بالمعاني والألفاظ والأوزان، فأتى بمعاني جديدة، ونظم على أوزان جديدة لا تدخل في العروض (نوس صوه، ٢٠١٩، ص. ١٨). وكان شعره متأثرا بالأدب الفارسي والحكمة اليونانية. وهو أول من فتح باب الوعظ والترهيد في الدنيا، ويدلنا حرصه على المال مع زهده على تأثره أيضا بالحكمة الهندية التي تحسن الزهد في الدنيا والتصوف، وهي مع ذلك تعظم شأن المال، وتقدهس واتباعه لهذا المبدئ جعل شكا في صدق زهده لأن شروط الزهد أن لا يزهد صاحبه في الدنيا وملذاتها فقط وإنما أن يزهد في حطام الدنيا ويجيا حياة التقشف والحرمان وهذا لا يرى له أثر إلا في أخبار بجله (نوس صوه، ٢٠١٩، ص. ١٨).

الدُّنْيَا الْمُنْعَصَةُ

| | |
|--------------------------|---------------------------|
| والمراء يطغى كلما استغنى | المراء آفته هوى الدنيا |
| فتركت ما أهوى لما أخشى | إني رأيت عواقب الدنيا |
| فإذا جميع جديدها يئلى | فكرت في الدنيا وجدتها |
| بين البرية قلما تبقى | وإذا جميع أمورها دول |
| كل امرىء في شأنه يسعى | وبلوت أكثر أهلها، فإذا |
| بأعز من قنع، ولا أعلى | ولقد بلوت فلم أجد سببا |
| أعلى بصاحبه من التقوى | ولقد طلبت فلم أجد كراما |
| ميزت بين العبد والمولى | ولقد مررت على القبور، فما |
| لم يخل صاحبها من البلوى | ما زالت الدنيا منحصصة |
| رؤس والأحزان والشكوى | دار الفجائع والهؤوم، ودا |

بَيْنَا الْفَتَى فِيهَا بِمَنْزِلَةٍ
 تَقْفُو مَسَاوِيهَا مَحَاسِنَهَا
 وَلَقَلَّ يَوْمٌ ذَرَّ شَارِقَهُ
 لَا تَعْتَبَنَّ عَلَى الزَّمَانِ، فَمَا
 وَلَيْتُنَّ عَتَبْتَ عَلَى الزَّمَانِ لِمَا
 الْمَرْءُ يُوقِنُ بِالْقَضَاءِ، وَمَا
 لِلْمَرْءِ رِزْقٌ لَا يَمُوتُ، وَإِنْ
 يَا بَابِي الدَّارَ الْمُعَدَّةَ لَهَا!
 وَمُمَهَّدَ الْفُرْشِ الْوَثِيرَةَ لَا
 وَلَقَدْ دُعِيتُ وَقَدْ أَحْبَبْتَ لِمَا
 أَثْرَاكَ تُحْصِي مَنْ رَأَيْتَ مِنْ أَلِ—
 فَلْتَلْحِقَنَّ بِعَرَصَةِ الْمَوْتَى
 مَنْ أَصْبَحَتْ دُنْيَاهُ غَايَتَهُ
 بِيَدِ الْفَنَاءِ جَمِيعُ أَنْفُسِنَا
 لَا تَغْتَرَّرْ بِالْحَادِثَاتِ، فَمَا
 لَا تَغْبِطَنَّ فَتَى بِمَعْصِيَةٍ
 سُبْحَانَ مَنْ لَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ
 سُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاكَ مِنْ سَعَةٍ
 فَلَيْتُنَّ عَقَلْتَ لِتَشْكُرَنَّ، وَإِنْ
 وَلَيْتُنَّ بَكَيتَ لِرِحْلَةٍ عَجَلًا
 وَلَيْتُنَّ قَنَعْتَ لِتُظْفِرَنَّ بِمَا
 وَلَيْتُنَّ رَضِيتَ عَلَى الزَّمَانِ، فَقَدْ
 وَلَقَلَّ مَنْ تَصَفُّوْا خَلَائِقَهُ
 وَلِرُبِّ مَرْحَةٍ نَاطِقٍ بَرَزَتْ
 وَالْحَقُّ أَلْبَجُ لَا خَفَاءَ بِهِ

إِذْ صَارَ تَحْتَ تُرَابِهَا مُلْقَى
 لَا شَيْءَ بَيْنَ النَّعْمِيِّ وَالْبُشْرَى
 إِلَّا سَمِعْتَ بِهَالِكٍ يُنْعَى
 عِنْدَ الزَّمَانِ لِعَاتِبٍ عَتَبَى
 يَأْتِي بِهِ، فَلَقَلَّ مَا تَرْضَى
 يَنْفَكُ أَنْ يُعْنَى بِمَا يُكْفَى
 جَهْدَ الْخَلَائِقِ دُونَ أَنْ يَفْنَى
 مَاذَا عَمِلْتَ لِدَارِكَ الْأُخْرَى؟
 تُغْفِلُ فِرَاشَ الرَّقْدَةِ الْكَبْرَى
 تُدْعَى لَهُ، فَانظُرْ لِمَا تُدْعَى
 أَحْيَاءٌ ثُمَّ رَأَيْتَهُمْ مَوْتَى
 وَلَتَنْزِلَنَّ مَحَلَّةَ الْهَلَكَى
 فَمَتَى يَنَالُ الْغَايَةَ الْقُصْوَى
 وَيَدُ الْبَلَى، فَلَهَا الَّذِي يُبْنَى
 لِلْحَادِثَاتِ عَلَى أَمْرٍ بَقِيًّا
 لَا تَغْبِطَنَّ خَلَا أَخَا التَّقْوَى
 كَمْ مِنْ بَصِيرٍ قَلْبُهُ أَعْمَى
 سُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاكَ مَا أَعْطَى
 تَشْكُرُ، فَقَدْ أَعْنَى وَقَدْ أَقْنَى
 نَحْوَ الْقُبُورِ، فَمِثْلُهَا أَبْكَى
 فِيهِ الْغِنَى وَالرَّاحَةُ الْكُبْرَى
 أَرْضَى وَأَعْضَبَ قَبْلَكَ التَّوَكَّى
 وَلَقَلَّ مَنْ يَصْفُو لَهُ الْمَحْيَا
 مِنْ لَفْظَةٍ، وَكَأَنَّهَا أَفْعَى
 مُذْ كَانَ يُبْصِرُ نَوْرَهُ الْأَعْمَى

فَلْيُرْعَهَا بِأَصْحٍ مَا يَرَعَى
 مِنْهُ، وَنَحْنُ بِجَمْعِهِ نُعْنَى
 يَفْنَى، وَيَرْفُضُ كُلَّ مَا يَبْقَى
 نَفْسُ امْرِئٍ رَضِيَتْ بِمَا تُعْطَى

وَالْمَرْءُ مُسْتَرْعَى أَمَانْتَهُ
 وَالرِّزْقُ قَدْ فَرَضَ الْإِلَٰهَ لَنَا
 عَجَبًا عَجِبْتُ لِطَالِبِ ذَهَبًا
 حَقًّا لَقَدْ سَعِدْتُ وَمَا شَقِيْتُ

السيرة الذاتية

ولد دحية حنيف الفواد في تانجرانج في ٠٢ أبريل ٢٠٠٠. ولد لعائلة بسيطة مع السيد مخلص والسيدة نور الصافية. بدأ فواد رحلته للدراسة في المدرسة الإبتدائية الحكومية الأول في عام ٢٠٠٧ ثم التحق بمعهد في منطقة مدينة تانجرانج، وهي معهد دار الحسن الإسلامية لمدة ٦ سنوات. بعد حصوله على



درجة "الخريجين"، واصل فواد دراسته في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وتخصص في قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية في عام ٢٠١٨. ليس فقط للكلية، استمر فواد للدراسة في معهد دار النون أيضاً. حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٢ ببحثه الجامعي تحت العنوان "بناء القيم العاطفية في الأغاني لمولانا كورتش (دراسة سميوطيقية لميكائل ريفاتير). والآن، كان في المستوى الماجستير بكلية الدراسات العليا بقسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج منذ سنة ٢٠٢١.